



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد
نائب رئيس التحرير: باسم القاسم
مدير التحرير: وائل وهبة
سكرتير التحرير: سامر حسين

العدد : 4083

التاريخ : الخميس 2016/10/20

الفبر الرئيسي



موقع "والا": مؤسسات "إسرائيل" الأمنية
تدرس "سيناريوهات مرعبة" لما بعد
أوباما وعباس

... ص 4

أبرز العناوين



حماس: تصريحات بان كي مون دليل على انتهاكه للقرارات الدولية لخدمة المصالح الإسرائيلية
اشتية يدعو دول أوروبا للاعتراف بفلسطين... وينفي وجود مفاوضات سرية مع "إسرائيل"
"الشاباك" يعلن اعتقال خمسة فلسطينيين بتهمة تبادل لإطلاق النار مع الجيش قبل أيام
نتنياهو: أوباما يشكل خطراً وجودياً على المشروع الاستيطاني
السلطات المصرية تفرج عن سبعة فلسطينيين احتجزتهم خلال عودتهم من الحج

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
6	2. اشتية يدعو دول أوروبا للاعتراف بفلسطين... وينفي وجود مفاوضات سرية مع "إسرائيل"
7	3. السفير الفلسطيني لدى الأمم المتحدة يطالب مجلس الأمن الدولي بوقف الاستيطان الإسرائيلي
7	4. "الخارجية الفلسطينية" تدين الحملة الإسرائيلية ضد المنظمات الحقوقية والإنسانية
8	5. السفير الفلسطيني في اليونيسكو: قرار اليونيسكو تأكيد للوضع القائم تاريخياً
9	6. عشراوي: انضمام "إسرائيل" لهيئة الأمم المتحدة للمرأة تنكّر لمعاناة المرأة الفلسطينية
9	7. حسين الشيخ يؤكد رفض "إسرائيل" نقل رفات قادة فلسطينيين من سورية
9	8. الضميري: حماس تصرّ على ترسيخ الانقسام من خلال إجراءاتها على الأرض
10	9. تقرير حقوقي: أمن السلطة الفلسطينية مستمر في ملاحقة الصحفيين واعتقالهم والتضييق عليهم

المقاومة:	
11	10. استشهاد فتاة قرب حاجز زعترة جنوب نابلس بحجة محاولتها تنفيذ عملية طعن
12	11. حماس: تصريحات بان كي مون دليل على انتهاكه للقرارات الدولية لخدمة المصالح الإسرائيلية
12	12. هنية يزور السفارة الفلسطينية بدولة قطر
12	13. الرجوب: الاعتبارات المحلية والإقليمية والدولية تدعونا إلى تجديد النظام السياسي الفلسطيني
13	14. سرايا القدس: تكنولوجيا الاحتلال لن تمنعنا من المضي.. نحن نتطور والقادم سيكون أكثر إيلاً له
14	15. سرايا القدس تبني برج مراقبة قرب السياج الأمني بغزة
15	16. "الشاباك" يعلن اعتقال خمسة فلسطينيين بتهمة تبادل لإطلاق النار مع الجيش قبل أيام

الكيان الإسرائيلي:	
15	17. نتنياهو: أوباما يشكل خطراً وجودياً على المشروع الاستيطاني
16	18. دانون للسفير الفلسطيني: قرارات مجلس الأمن لن تغير واقع أي طفل فلسطيني
17	19. "إسرائيل" تطالب الأمم المتحدة بوقف تمويل منظمة "بتسيلم"
17	20. نتنياهو ينوي تحميل "غانتز" و"يلون" إخفاقات حرب غزة
17	21. مدير سلطة الآثار الإسرائيلية: قرار "اليونيسكو" بشأن القدس يشبه تدمير "داعش" لتدمر
18	22. "هآرتس": توتر بصفوف السياسيين والعسكريين عشية نشر تقرير مراقب الدولة عن الإخفاقات
18	23. موقع "والا": الجيش يوقف بناء جدار محاربة الأنفاق ويعيد طرح "عطاء" إقامة المشروع
19	24. النيابة العسكرية الإسرائيلية ترفض عقد صفقة مع الجندي قاتل الشريف
19	25. استطلاع: 80% من سكان مستوطنة "غوش قطيف" بغزة يريدون العودة لها

الأرض، الشعب:	
19	26. الأوقاف: اعتداء على باب المطهرة بـ"الأقصى".. ومئات المستوطنين يقتحمون ساحات المسجد
20	27. إصابات خلال اقتحام مئات المستوطنين قبر يوسف بنابلس
21	28. استطلاع: 79% من الفلسطينيين في الضفة والقطاع يعدون بريطانيا مسؤولة عن الاحتلال

21	29. تقرير: "إسرائيل" شددت حصارها على غزة خلال أيلول/ سبتمبر الماضي
22	30. استشهاد شاب متأثراً بإصابته برصاص الاحتلال في العام 2007
23	31. نادي الأسير: الأسيران عوידات وخطاب يعلقان إضرابهما المفتوح عن الطعام
23	32. اشتداد الحملة على المسجد الأقصى وفيديو يحاكي تدميره
24	33. الاحتلال يسمح لمستوطنين يهود بأداء شعائر توراتية بالخليل
24	34. غزة: إطلاق النار على منزل شخصية مؤيدة للمذهب الشيعي
24	35. مسيرة تتوجه إلى القدس للمطالبة بتسوية الصراع
25	36. نقابة المحامين تُعلق العمل أمام المحاكم والدوائر الفلسطينية بالضفة الغربية
26	37. ارتفاع عدد شهداء انتفاضة القدس إلى 256

ثقافة:

26	38. فيلم وثائقي عن فلسطيني معتقل بـ"إسرائيل" منذ عقود
----	---

مصر:

27	39. السلطات المصرية تفرج عن سبعة فلسطينيين احتجزتهم خلال عودتهم من الحج
27	40. مدير الصليب الأحمر يشعر بالألم بسبب أزمة المسافرين على معبر رفح

الأردن:

28	41. تسهيلات أردنية لحملة الجوازات من فلسطيني 48
----	---

عربي، إسلامي:

28	42. وزراء خارجية الدول الإسلامية يؤكدون مجدداً دعم بلادهم للمبادرة العربية للسلام
29	43. قطر ترحب بقرار الـ"يونيسكو" بشأن المسجد الأقصى
29	44. تركيا: تأجيل الحكم بقضية سفينة مافي مرمرة وتخوف من إغلاق الملف
30	45. أنور عشقي: زيارة حماس للسعودية كانت مجرد جلسة استماع لوجهات النظر فقط

دولي:

31	46. نيويورك: سجال بين واشنطن وتل أبيب في مجلس الأمن حول منظمة "بتسيلم"
31	47. ملادينوف يحذر أمام مجلس الأمن من شطر الضفة عبر توسيع الاستيطان
32	48. الأونروا: آثار الحصار على غزة مدمرة ونواجه زيادة في طلب الخدمات ونقصاً حاداً في التمويل
33	49. هآرتس: روسيا و"إسرائيل" تحولتا إلى شريكتين حقيقيتين تجيدان آلية العمل معاً
34	50. منسق شؤون الإغاثة الطارئة في الأمم المتحدة: 2.3 مليون فلسطيني بحاجة للمساعدات الإنسانية

حوارات ومقالات:	
35	51. هل انتهت أعمال مؤتمر البحر الأحمر؟... د. فايز أبو شمالة
36	52. قرار اليونسكو في مواجهة جنون العنصرية... د. مصطفى البرغوثي
38	53. مؤتمر فتح.. أسئلة ولا أجوبة... نبيل عمرو
40	54. الفلسطينيون يعلنون "حرباً وجودية" ضد إسرائيل... شيران هسيخل
42	55. مصر تتسلح... أليكس فيشمان
43	كاريكاتير:

١. موقع «والا»: مؤسسات «إسرائيل» الأمنية تدرس «سيناريوهات مرعبة» لما بعد أوباما وعباس

حلمي موسى: نشر موقع «والا» الإخباري الإسرائيلي تقريراً عمّا وصفه باستعدادات المؤسسة الأمنية في الدولة العبرية لـ «سيناريوهات الرعب» بعد ولايتي الرئيسين الأميركي باراك أوباما والفلسطيني محمود عباس. وتخشى إسرائيل على وجه الخصوص من الإرث الذي يتركه أوباما، الذي أشار في خطابه في الأمم المتحدة إلى أنّ على إسرائيل أن تفهم أنه لا يُمكنها مواصلة الاحتلال إلى الأبد. وكان مُعلقون إسرائيليون قد أشاروا إلى أن السياسة التي ترسّخت في عهد بنيامين نتنياهو وأبو مازن تقود إلى تحويل الصراع إلى ديني بدلاً من كونه سياسياً. وأشار موقع «والا» إلى أنه فيما تحتم المعركة الانتخابية للرئاسة الأميركية، تستعدّ إسرائيل للمرحلة التي تعقبها والتي تعدّها المؤسسة العسكرية الإسرائيلية «فائقة الحساسية» من الناحيتين الأمنية والسياسية في الضفة الغربية. وأوضح أن القيادتين السياسية والعسكرية الإسرائيليتين تستعدّان لمواجهة سيناريوهات محتملة عديدة بين شهري تشرين الأول وكانون الثاني المقبلين، التي يُمكن فيها أن يناقش مجلس الأمن الدولي مطالب السلطة الفلسطينية بشأن المستوطنات، فيما لا تزال الولايات المتحدة ترفض إبداء موقف واضح بهذا الشأن.

وحسب التقديرات، فإنه في وضع متطرّف، قد يمتنع الرئيس الأميركي الحالي باراك أوباما، عن استخدام حقّ النقض (الفيتو) على قرار بهذا الشأن، وربما يفرض على إسرائيل الشروع بمفاوضات مع السلطة الفلسطينية. وتلحظ السلطة الفلسطينية، في الآونة الأخيرة، قوة للتغيير في سياسة البيت الأبيض في هذا الشأن، على خلفية خطاب الرئيس أوباما في الأمم المتحدة، الذي ألمح فيه إلى نيّته معالجة مسألة المستوطنات. وفي هذه المرحلة، ينشغلون في المؤسسة الأمنية بتحليل الواقع السياسي

في الضفة الغربية، الذي قد يتأثر بخطوة من هذا النوع، وفي محاولة تقدير أرجحية الخطوات التي قد تتخذها أميركا.

ومعروف أن الواقع الأمني حساس جداً حتى في الفترة الحالية. وهناك تقديرات لدى المؤسسة العسكرية تُشير إلى أنه على الورق تفوز «حماس» على «فتح» في كل ما يتصل بتعاطف الجمهور الفلسطيني منذ فترة طويلة، وتأجيل الانتخابات في السلطة ليس سوى إشارة واضحة إلى مخاوف رئيس السلطة أبو مازن من سيطرة «حماس» على مراكز القوة في الضفة الغربية.

ويواصل موقع «والا» الإشارة إلى إدراك المؤسسة العسكرية أن الجمهور الفلسطيني يتساءل، في الآونة الأخيرة، بشكل متواصل عما أفصح الرئيس أبو مازن في تحقيقه طوال فترة ولايته، عدا الافتخار برفع العلم الفلسطيني في مقرّ الأمم المتحدة في نيويورك.

ويفهم الفلسطينيون أن الخطابات الاحتفالية التي يلقيها الرئيس عباس لا تجد ترجمة فعلية لها تتمثل في تحسين الوضع الاقتصادي، وأن المراسم والطقوس لا تمنح سوى فرحة موقته فقط. وفضلاً عن ذلك، فإن ثمار الاتفاقات التي وقّعها إسرائيل، أخيراً، مع السلطة الفلسطينية، في مجال شبكات الهاتف والبنية التحتية للكهرباء والبريد، لن تظهر لهم في المستقبل القريب.

وبموازاة ذلك، يُحاولون في إسرائيل كسر الدائرة التي نشأت في الواقع الفلسطيني في الضفة الغربية عبر الأذونات ومشاريع مختلفة. وهناك 11 مشروعاً اقتصادياً في الضفة الغربية قد تنال قريباً إذن المستوى السياسي، الأمر الذي سيقود إلى تحسّن الوضع التشغيلي للفلسطينيين وجودة حياتهم. وفضلاً عن ذلك، وصل عدد العمال الفلسطينيين الذين يدخلون للعمل في إسرائيل، أخيراً، إلى 72 ألفاً، وهو رقم قياسي منذ عام 2000. ومع حجم العمال هذا، هناك من يعملون في المستوطنات ما يجعل العدد الإجمالي يصل إلى مئة ألف عامل، وربما ستمنح أذونات عمل أخرى. ويجري حالياً عمل أركاني يقضي بالسماح بإدخال عدد قليل من العمال من غزة للعمل في إسرائيل.

وعلى الرغم من الجهد المُشترك في المجالين السياسي والأمني لتهدئة الوضع على الأرض، هناك جهات في المؤسسة العسكرية الإسرائيلية تُبدي تقديراً بأن موجة العمليات التي انفجرت في نهاية العام الماضي، لن تنتهي قريباً كما يبدو، ومن الجائز أن موجات مُشابهة ستظلّ تحدث في السنوات العشر المقبلة. ومن جهة أخرى، فإن تحسناً كبيراً حدث في العام الماضي في التعامل الاستخباري والعملياتي مع ظاهرة «المُخربين المنفردين» كما تُسميهم أجهزة الدعاية الإسرائيلية، كما تحسّن التنسيق الأمني بين أجهزة الأمن الفلسطينية على الرغم من تهديدات القادة بقطعه. وفي المقابل، فإن الحرم القدسي يُواصل إشعال النزاع، والاحتكاك بين المستوطنين والفلسطينيين في الضفة، وقت جمع

الزيتون، وفي فترة الأعياد اليهودية والمسيحية، فإن الواقع الأمني غداً أشد حساسية ويستدعي اليقظة.

كما أن الوضع في قطاع غزة غير مريح. وتخشى المؤسسة العسكرية الإسرائيلية من حالة عدم استقرار هناك. فالضائقة التي تعيشها «حماس» تتعاظم خصوصاً على خلفية تأجيل الانتخابات ونسبة البطالة والفقر المتزايدة في القطاع. كما أن إعادة إعمار ما دمرته حرب «الجرف الصامد» تتقدم ببطء كبير بسبب عدم وفاء الدول المانحة بالتزاماتها. ولكن «حماس» ليست منشغلة فقط في تحريك عجلة الاقتصاد الراكدة، بل أيضاً بصدد محاولات جهات متمردة في القطاع وإحباط نشاطاتها. كما أن مسألة من يخلف خالد مشعل في منصب رئيس المكتب السياسي لـ «حماس»، تشغل جداً هذه المنظمة. وفي هذه المرحلة أثيرت في المؤسسة الإسرائيلية أسماء مرشحة لخلافة مشعل بينها موسى أبو مرزوق وإسماعيل هنية ويحيى السنوار، وهناك آخرون غيرهم.

ومع ذلك، تؤمن المؤسسة الأمنية الإسرائيلية أن الأسماء البارزة والزعماء المحبوبين ليسوا قديراً، وأن هناك زعماء جديداً بعضهم يعملون بنشاط من خلف الكواليس، وأحدهم هو روجي مشتهي، وهو من قادة «حماس» في غزة. وعلى هذه الخلفية، فإن قطاع غزة ينال اهتماماً كبيراً من جانب أجهزة الاستخبارات الإسرائيلية، أيضاً، بسبب الخطر الذي يُمثله القطاع على مستوطنات الجنوب، وبسبب محاولات «حماس» الدفع نحو معركة جديدة في الضفة ضد إسرائيل.

السفير، بيروت، 20/10/2016

٢. اشتية يدعو دول أوروبا للاعتراف بفلسطين... وينفي وجود مفاوضات سرية مع إسرائيل

رام الله: دعا عضو اللجنة المركزية لحركة فتح محمد اشتية الاتحاد الأوروبي لأن يكون الاعتراف بالدولة الفلسطينية أهم خيار للاتحاد الأوروبي في حال لم يحقق مؤتمر باريس أهدافه. وأضاف اشتية، خلال لقاءين منفصلين مع المبعوث الأوروبي لعملية السلام فرناندو جنتيليني والقنصل الفرنسي العام بيير كوشارد يوم الأربعاء 2016/10/19، في مكتبه برام الله، إن على أوروبا أن تغير منهج تقديم الحوافز لـ «إسرائيل» لتشجيعها على دخول المسار السياسي، إلى منهج المقايضة. وتساءل اشتية عن موقف أوروبا في حال امتناع «إسرائيل» عن حضور المؤتمر أو حضرت لتخريبه. وقال، إن ضمان نجاح مؤتمر باريس المزمع عقده نهاية العام الحالي يعتمد على الضغط على «إسرائيل»، وإيجاد آلية لإجبار حكومة نتياهو على الإيفاء بالتزاماتها، وتقديم نموذج جديد غير المفاوضات الثنائية. وعبر اشتية عن قلقه من إمكانية أن تتأثر المبادرة الفرنسية أو أن يتم تأجيلها بسبب الانتخابات الأمريكية والانتخابات في بعض الدول الأوروبية بداية العام المقبل.

ونفى ما تناقلته مواقع إخبارية حول وجود جلسات مفاوضات سرية مع الجانب الإسرائيلي بمشاركته، مؤكداً أن المفاوضات لن تكون ممكنة في ظل غياب فكرة إنهاء الاحتلال وإقامة الدولة الفلسطينية في عقل القيادة الإسرائيلية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/10/19

٣. السفير الفلسطيني لدى الأمم المتحدة يطالب مجلس الأمن الدولي بوقف الاستيطان الإسرائيلي

(أ.ف.ب.): قال السفير الفلسطيني لدى الأمم المتحدة رياض منصور، خلال جلسة عقدها مجلس الأمن لمناقشة الوضع في الشرق الأوسط، إن "إسرائيل" بأنشطتها الاستيطانية تقضي على أي أمل بإقامة دولة فلسطينية، وتكرس "حلّ الدولة الواحدة"، مشبهاً إياها بنظام الفصل العنصري. وأضاف أن "الدعوات الدولية لإنهاء أنشطة الاستيطان الإسرائيلية والجرائم بحق الفلسطينيين يجب أن تساندها إجراءات صارمة وحسية لإرغام إسرائيل على الانصياع للقانون".

وندد السفير الفلسطيني بحالة "الشلل" التي يعاني منها مجلس الأمن، معتبراً أنه "خلال هذه السنوات من صمت المجلس تضاعف الاستيطان الإسرائيلي أربعة أضعاف". وأكد منصور أنه "يجب على مجلس الأمن أن يتحرك ويصدر بسرعة قراراً"، مضيفاً "ندعو المجلس إلى تحمّل مسؤولياته السياسية والقانونية وإحياء آفاق السلام". وشدد المندوب الفلسطيني على أنه "إذا واصلت إسرائيل انتهاك القوانين الدولية يجب أن تكون هناك عواقب".

القدس العربي، لندن، 2016/10/20

٤. "الخارجية الفلسطينية" تدين الحملة الإسرائيلية ضد المنظمات الحقوقية والإنسانية

رام الله: قالت وزارة الخارجية الفلسطينية إن دولة الاحتلال الإسرائيلي تحاول وبشتى الوسائل والأساليب التغطية على جرائمها ضدّ الفلسطينيين وإسكات أي صوت يناهض الاحتلال ويفضح إجراءاته العنصرية "لذلك صعدت الحكومة من وتيرة هجمتها المسعورة ضد المنظمات الحقوقية العاملة في الأرض الفلسطينية سواء المحلية منها أو الإسرائيلية والدولية وترافقت هذه الهجمة مع مزيد من التضييق وعرقلة عمل وسائل الإعلام والصحافيين لمنعهم من نقل حقيقة ما يحدث في الأرض الفلسطينية".

وأدانت الخارجية الفلسطينية الحملة الرسمية الإسرائيلية ضدّ المنظمات الحقوقية والإنسانية الفلسطينية والإسرائيلية والدولية التي كان آخرها مطالبة سفير دولة الاحتلال في الأمم المتحدة داني دنون المنظمة الأممية إلى وقف تقديم أي تمويل لمنظمة "بيتسلم" الحقوقية الإسرائيلية وذلك في سياق

إجراءات الاحتلال العقابية ضد المنظمة على خلفية مشاركتها في اجتماع مجلس الأمن الدولي الذي ناقش قضية المستوطنات. كما أدانت الوزارة "اللاتهامات الوقحة التي يتسابق على إطلاقها أركان الحكومة الإسرائيلية ضد أية جهة دولية أو منظمة أممية تحاول الوفاء بالتزاماتها ومسئولياتها تجاه قضية شعبنا وحقوقه العادلة والمشروعة".

القدس العربي، لندن، 2016/10/20

٥. السفير الفلسطيني في اليونيسكو: قرار اليونيسكو تأكيد للوضع القائم تاريخياً

باريس - هشام حصاحص: أجرت "القدس العربي" حواراً خاصاً مع السفير الفلسطيني لدى منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم "اليونسكو"، د. منير أنسطاس، حول القرار النهائي الذي تبنته المنظمة يوم الثلاثاء 2016/10/18، والذي يقضي بالحفاظ على التراث الثقافي الفلسطيني وطابعه المميز في القدس الشريف، واعتبار المسجد الأقصى تراثاً إسلامياً خالصاً. وقال أنسطاس إن "إسرائيل" مارست "الكثير من الضغوط على الدول الأعضاء، وصلت إلى شكل من أشكال الابتزاز إلا أنها فشلت في إجهاض القرار أو حتى تأجيل التصويت عليه". وأشار إلى أن "اليونيسكو لا تتوفر على قوة عسكرية أو جيوش لإرغام إسرائيل على تطبيق القرار. ولكن القرار هو التزام أخلاقي ونحن في انتظار رد حكومة نتنياهو. هل ستستجيب للقرار أم ستضربه عرض الحائط كما تفعل دائماً".

ونفى السفير الفلسطيني ادعاء "إسرائيل" أن "القرار بني على اعتبارات دينية، ويحرم اليهود من حقهم في العبادة في هذه الأماكن، لكن هذا غير صحيح. الصراع ليس صراعاً دينياً بل قانوني وتاريخي محض. حكومة نتنياهو تكذب وتزيف الحقائق من أجل ابتزاز العالم".

وحول تصريحات مديرة المنظمة قال أنسطاس: "الخارجية الفلسطينية أصدرت بياناً شديداً للهجة، حول تصريحات السيدة إيرينا بوكوفا لتذكيرها بخروجها عن دورها، وعن مجال اختصاصها وعن عدم أهليتها كمديرة عامة، للتعقيب على قرار صدر من طرف المجلس التنفيذي. كما أننا أرسلنا رسالة احتجاج قوية لها، وردت السيدة بوكوفا قائلة بأن صياغة تصريحاتها كانت غير موفقة ولم تقصد الإساءة أو الانحياز لطرف على حساب طرف آخر". وشدد على أن القرار سيؤثر على الانتخابات المقبلة لخلافة السيدة بوكوفا على رأس المنظمة.

القدس العربي، لندن، 2016/10/20

٦. عشراوي: انضمام "إسرائيل" لهيئة الأمم المتحدة للمرأة تنكّر لمعاناة المرأة الفلسطينية

رام الله: اعتبرت عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية حنان عشراوي، يوم الأربعاء 2016/10/19، أن الاتفاق الذي وقعه سفير "إسرائيل" لدى الأمم المتحدة داني دانون، مع هيئة الأمم المتحدة للمرأة، وانضمت بموجبه "إسرائيل" إلى الهيئة، تنكّر لمعاناة المرأة الفلسطينية وإمعان في الظلم والاضطهاد الواقع عليها. وقالت عشراوي، في بيان صحفي، إن انضمام "إسرائيل" للهيئة يتعارض مع المبادئ التي تقوم عليها، بما فيها ميثاق الأمم المتحدة باعتبارها القوة القائمة بالاحتلال وتنتهك بشكل يومي وممنهج القانون الدولي والقانون الدولي الإنساني ومبادئ حقوق الإنسان، وترتكب جرائم حرب، وتعمل على تعزيز العنصرية والتمييز والتطرف، وتمارس العنف على الشعب الفلسطيني بجميع مكوناته بمن فيه المرأة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/10/19

٧. حسين الشيخ يؤكد رفض "إسرائيل" نقل رفات قادة فلسطينيين من سورية

رام الله - أ.ف.ب: أكد حسين الشيخ رئيس الهيئة العامة للشؤون المدنية أن "إسرائيل" رفضت طلباً فلسطينياً بنقل رفات عدد من قادة منظمة التحرير الفلسطينية من دمشق لدفنها في الأراضي الفلسطينية المحتلة بعد أن قام تنظيم "داعش" بتحطيم شواهد قبور في مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين في دمشق. وقال الشيخ لوكالة فرانس برس، "تقدمنا بطلب إلى الجانب الإسرائيلي للسماح لنا بنقل رفات ثلاثة قادة فلسطينيين من مقبرة مخيم اليرموك قرب دمشق إلى فلسطين، لكن إسرائيل أبلغتنا، الاثنين، برفضها القاطع لطلبنا".

وبحسب الشيخ، طلب الفلسطينيون من "إسرائيل" نقل رفات كل من خليل الوزير (أبو جهاد) نائب القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية، ورفات القياديين في حركة فتح سعد صايل (أبو الوليد)، وممدوح صيدم (أبو صبري) ومقاتلين آخرين "استشهدوا في المعارك مع إسرائيل في لبنان وسورية وتمّ دفنهم في مقبرة الشهداء في مخيم اليرموك حينها".

الأيام، رام الله، 2016/10/20

٨. الضميري: حماس تصرّ على ترسيخ الانقسام من خلال إجراءاتها على الأرض

رام الله: قال المفوض السياسي العام، الناطق الرسمي باسم المؤسسة الأمنية اللواء عدنان ضميري، إن حركة حماس تصر على القسمة وترسيخ الانفصال والانقسام من خلال إجراءاتها على الأرض.

وأوضح ضميري، في بيان صحفي يوم الأربعاء 2016/10/19، أن آخر هذه الممارسات كان نقل وتدوير كبار الموظفين دون مراعاة للقوانين والإجراءات القانونية الناظمة لهذه الإجراءات، التي مارسها وفق رؤية حركة سياسية تنتحل دور الحكومة في تنفيذ الإجراءات الإدارية وتحت مسميات وهمية ولجان وأطر زائفة ليس لها صلاحية أو مسؤولية في التدخل بالشؤون الإدارية والحكومية. وأشار إلى أن قيادة حماس تشنّ هجوماً على حكومة الوفاق للتعطية على مخالفتها القانونية كقنابل دخانية للتعطية على جوهر مشروعها الانفصالي والاستفراد بقطاع غزة على طريق تكريس دويلة غزة أو إمارة غزة، في الوقت الذي يزداد فيه واقع القطاع بطالة وفقرا وحصارا، وتقرع فيه سلطات الاحتلال طبول حرب جديدة وتقوم باستنزاف أمن شعبنا في القطاع عبر الاعتداءات اليومية على شرق وشمال وشواطئ القطاع، في الوقت الذي تحاول فيه حماس الخروج من أزمتها وصراعاتها الداخلية على حساب مصالح المواطنين الحيوية في قطاع غزة، وما رفضها تسليم قطعة أرض حكومية محددة لإقامة محطة تحلية لحل مشكلة المياه التي يعاني منها المواطنون وتوزيعها على قيادات حماسوية بدل ذلك، ألا دليل واضح على ما ذكر. وقال ضميري: إن مشروع دولة غزة ما زال هدفاً حماسواياً.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/10/19

٩. تقرير حقوقي: أمن السلطة الفلسطينية مستمر في ملاحقة الصحفيين واعتقالهم والتضييق عليهم

لندن: قالت "المنظمة العربية لحقوق الإنسان في بريطانيا": "إن أجهزة أمن السلطة الفلسطينية مستمرة في انتهاك حق التجمع السلمي والحق في حرية الرأي والتعبير واستدعاء واعتقال الصحفيين والتضييق عليهم". وذكرت المنظمة، في بيان لها يوم الأربعاء، أن جهاز الأمن الوقائي الفلسطيني قام باعتقال المصور الصحفي نضال محمود عبد الحفيظ المنتشرة في 13 من الشهر الجاري، من محل إقامته في مدينة الخليل دون إذن قضائي يبين التهم المنسوبة إليه. وبينت المنظمة أن استهداف الصحفيين أمر روتيني في أراضي السلطة الفلسطينية، وأشارت إلى أنه في 2016/10/17 قام جهاز المخابرات في مدينة الخليل باستدعاء محمد سعيد أبو جحيشة، الصحفي في إذاعة "منبر الحرية"، وقام باحتجازه لعدة ساعات دون الإفصاح عن السبب قبل أن يتم الإفراج عنه لاحقاً. وفي محافظة قلقيلية قام جهاز الأمن الوقائي باستدعاء الصحفي قيس أبو سمرة مراسل "وكالة الأناضول" التركية، إلا أنه رفض الذهاب للمقابلة معتبراً أن الاستدعاء غير قانوني.

وطالبت المنظمة الحكومة الفلسطينية بضرورة اتخاذ إجراءات حاسمة تؤدي إلى وقف انتهاكات الأجهزة الأمنية وكف يدها عن المواطنين والصحفيين كما تطالب الحكومة بالإفراج الفوري عن المصور الصحفي نضال محمود عبد الحفيظ المنتشرة.

وكالة قدس برس، 2016/10/19

١٠. استشهاد فتاة قرب حاجز زعترة جنوب نابلس بحجة محاولتها تنفيذ عملية طعن

نشرت الأيام، رام الله، 2016/10/20، عن مندوبها والوكالات، أن فتاة فلسطينية استشهدت أمس، على حاجز زعترة جنوب نابلس، جراء إطلاق النار عليها من قبل جنود الاحتلال على الحاجز. وقالت مصادر محلية، إن الشهيدة تدعى رحيق شجاع بيرايوي (23 عاما) من عصير الشمالية غرب نابلس. وأشارت مواقع عبرية إلى أن الفتاة حاولت تنفيذ عملية طعن ضد جنود الاحتلال على الحاجز العسكري، وقام جنود الاحتلال من قوات ما يسمى حرس الحدود بإطلاق النار عليها ما أدى إلى استشهادها، دون وقوع إصابات في صفوف الجيش.

وقال ناصر جوابرة رئيس بلدية عصيرة الشمالية، إن الفتاة التي استشهدت ليس لها أي انتماء سياسي على الإطلاق، وهي متزوجة من شاب يقطن في الولايات المتحدة الأمريكية. وجاء في موقع عرب 48، 2016/10/20، أنه أظهر شريط فيديو أن أربعة من عناصر حرس حدود الاحتلال قاموا بإطلاق النار الكثيف، نحو الشابة بيرايوي بعد أن سقطت على الأرض مصابة، لتستشهد لاحقا. كما يظهر أن الشابة لم تشكل أي خطر على مطلقي النار ولم تحرك ساكنا.

ونشر موقع "واللا" الشريط ويظهر فيه أربعة من حرس الحدود يقومون بإطلاق النار الكثيف نحو الشابة الملقاة على الأرض ومن مسافة قريبة، وعندما سئل الأربعة من الذي أطلق النار، أجابوا: نحن الأربعة.

وذكر الموقع أنه سيجري التحقيق في إطلاق النار الكثيف اتجاه الشابة من قبل وحدة التحقيق مع رجال الشرطة (ماحاش)، وهو ما اعتبره إجراء عاديا يتم في أعقاب قتل فلسطينيين برصاص الشرطة وحرس الحدود، وعادة ما تنتهي هذه التحقيقات ضد اتخاذ إجراءات ضد القتلة. كما من المتوقع أن يفحص التحقيق ما إذا كان إطلاق النار مبررا.

وزعمت قوات الاحتلال أن الفتاة كانت تحمل سكيما واقتربت صوب الجنود بهدف تنفيذ عملية طعن، لكن الشريط يظهر بشكل واضح أن الجنود أطلقوا النار بشكل انتقامي وبهدف القتل.

١١. حماس: تصريحات بان كي مون دليل على انتهاكه للقرارات الدولية لخدمة المصالح الإسرائيلية

أدانت حركة حماس، تصريحات الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون عن المسجد الأقصى المبارك وحائط البراق.

وقال الناطق باسم حركة حماس سامي أبو زهري، في تصريح صحفي، يوم الأربعاء، إن تصريحات كي مون تجاوز قرار منظمة اليونسكو بأن المسجد الأقصى هو تراث إسلامي خالص.

وشدد على أن تلك التصريحات تعد خروجاً عن صلاحياته بتمثيل القرارات الرسمية الصادرة عن مؤسسات الأمم المتحدة. وأضاف أنها دليل على انتهاكه للقرارات الدولية لخدمة المصالح الإسرائيلية.

موقع حركة حماس، غزة، 19/10/2016

١٢. هنية يزور السفارة الفلسطينية بدولة قطر

نظم وفد من حركة المقاومة الإسلامية "حماس" برئاسة نائب رئيس المكتب السياسي إسماعيل هنية وعضوية القياديين في الحركة نزار عوض الله وصالح العاروري زيارة إلى السفارة الفلسطينية بدولة قطر الأربعاء، وكان في استقبالهم السفير منير غنام، ونائبه يحيى الأغا وفريق السفارة.

وأكد هنية خلال زيارته على أهمية وحدة شعبنا وضرورة إنهاء الانقسام، وتطبيق اتفاقات المصالحة، والتفرغ للقضايا الوطنية الكبرى.

موقع حركة حماس، غزة، 19/10/2016

١٣. الرجوب: الاعتبارات المحلية والإقليمية والدولية تدعونا إلى تجديد النظام السياسي الفلسطيني

رام الله: تجري حركة "فتح" سلسلة اجتماعات متواصلة بهدف التحضير لعقد المؤتمر السابع للحركة في 29 الشهر المقبل يتبعه عقد اجتماع للمجلس الوطني الفلسطيني.

وقال عضو اللجنة المركزية للحركة جبريل الرجوب لـ"الحياة": "الاعتبارات المحلية والإقليمية والدولية تدعونا إلى تجديد النظام السياسي الفلسطيني، وهذا يبدأ بعقد المؤتمر العام السابع لحركة فتح، يليه عقد المجلس الوطني الفلسطيني في غضون شهر". وأضاف أن الحركة حددت موعد المؤتمر العام السابع في 29 الشهر المقبل.

وأوضح الرجوب أن الحركة تتجه إلى إنهاء النظام الأبوي، مضيفاً: "أن الأوان لإنهاء النظام الأبوي وبناء نظام تشاركي بحيث يتم تقسيم المسؤوليات في منظمة التحرير والسلطة وفتح".

وقال الرجوب إن مؤتمر "فتح" سيبحث في توزيع الصلاحيات في المؤسسات القيادية لكل من "فتح"، ومنظمة التحرير، والسلطة الفلسطينية.

الحياة، لندن، 20/10/2016

١٤. سرايا القدس: تكنولوجيا الاحتلال لن تمنعنا من المضي.. نحن نتطور والقادم سيكون أكثر إيلاً

له

عز الدين أبو عيشة: حاورت السفير الناطق العسكري لسرايا القدس، الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي في فلسطين، أبو حمزة. وفي سؤال عن استعدادات السرايا لمواجهة تهديدات الاحتلال بشأن عدوان جديد على قطاع غزة، قال أبو حمزة "نحن دوماً في حالة تأهب، لأنّ هذا هو الجو الحقيقي الذي يتحرك فيه المقاوم، ونحن نعيش مرحلة الإعداد والاستعداد بكامل تفاصيلها". وعن تطوير القدرة الصاروخية قال المتحدث العسكري "نسير في مسارٍ تصاعدي على مستوى الفكر وأدوات المقاومة واستراتيجية العمل، نحاول تطوير إمكاناتنا لتفاجئ عدونا والصواريخ من أمثلة هذا التطوير." وعن حديث الاحتلال عن وجود آلية لمواجهة الأنفاق، بين أبو حمزة أن "الاحتلال يُحاول ويُصارع الوقت من أجل كسر شوكة المقاومة، هو يكتشف ونحن نتطور، والقادم سيكون أكثر إيلاً له. الأنفاق وسيلة واحدة من وسائل المقاومة، وفي جعبتنا ما يُرهبه وسيكون سلاحنا الجديد أول ما يُنهى مشروع الاحتلال، ولن تمنعنا التكنولوجيا من الاستمرار.

وسألت السفير أبو حمزة إن كانت السرايا تملك بنك أهداف للعدو، وكشف أبو حمزة، أن المقاومة "تحاول أن تمتلك المعلومات التي من شأنها التأثير على المستوى العسكري والاستخباري والنفسي لدى الصهاينة، واستثمار تلك المعلومات للتأثير على المعركة زماناً ومكاناً وأهدافاً. جنودنا كلّ في موقعه يُحاول كمنظومة متكاملة بين جمع الأهداف وتحليل المعلومة عسكرياً.

وعن خسائر العدو التي يخفيها، قال الناطق العسكري أن هذا "ليس هذا ما يهمّ، لكن المهم هل حقّق الاحتلال هدفه بالقضاء على المقاومة؟ ما زلنا نحمل اللّواء، وما زلنا نُعد ونتدرب وما زلنا قادرين على ضربه والوقوف في وجهه وحيدين، هذا هو الأهم، وهو انكسار خطير بمشروع العدو التدميري. وسألت السفير "إلى أيّ مدى سمحت للتدخل المصري في الهدنة؟" وأجاب أبو حمزة أن "قيادتنا السياسية لها أساسات واضحة في التعامل الإقليمي، وعندما نتكلم عن دور مصر خصوصاً، نسعى لتكون بحضورها وثقلها ودورها في خدمة القضية الفلسطينية، لأننا لا يُمكن أن نتحرك من دون عمقنا الإسلامي. شروطنا كانت ضاغطة من أجل إيقاف العدوان والتخفيف عن شعبنا.

وبالتطرق لموضوع التَّهْدئة و"هل كانت خدعة عسكريّة؟" بين أبو حمزة أن "التَّهْدئة في وعي المقاوم محطة طارئة، وسلوكه فيها يختلف عن بقيّة شعبنا، فهي جزءٌ صامت من معركة متواصلة. وعن كيفية تلقي اغتيال القادة، والخطط البديلة، قال أبو حمزة "إن ارتقاء الشهداء يزيد من يقيننا بصوابية خيارنا ويدفَعنا لننهض من جديد، فإن غاب قائد سيخلفه حامل اللّواء، ولدينا من العقول والهمم ما يعيننا على الاستمرار في المعركة." وعن واقع العمليّة البريّة، كشف أبو حمزة أن "العدوان كان صعباً والحملة البريّة شرسة، لكن مجاهدنا استطاعوا امتصاص الضربات الموجعة واستهداف الاحتلال وجنوده رغم كلّ ما كان يُصَبّ على رؤوس المقاومين من نيران وقذائف. احتلال الجغرافيا لم يمنع عقول المجاهدين من التّفكير في إيلاء هذا العدو والوصول لجنوده في أكثر من موقع. وعن تعاملهم مع العملاء خلال العدوان، بين أبو حمزة أن "ظاهرة الخيانة قديمة، وهي جزءٌ من حربنا. نحاول دوماً أن ننهي هذه القضايا في عتات الحكمة مع الأخذ بالاعتبار قطع الطّريق على الاحتلال في التّوغل أكثر في صفوف المقاومين. وعن قدرتهم على توثيق كل شيء في العدوان، أوضح أبو حمزة أن "الجهات المختصة استطاعت أن توثّق تفاصيل المعركة قدر استطاعتها، لكن حجم النار والدّمار حال أحياناً كثيرة دون الحصول على الصّورة كاملة، وانشغالنا بأداء الواجب الجهادي دفاعاً عن الشّعب.

السفير، بيروت، 2016/10/20

١٥. سرايا القدس تبني برج مراقبة قرب السياج الأمني بغزة

خانيونس: نصبت سرايا القدس، الجناح المسلح لحركة الجهاد الإسلامي، الأربعاء 19-10-2016، برج مراقبة، على بعد مئات الأمتار، من السياج الأمني الفاصل بين قطاع غزة والأراضي الفلسطينية المحتلة عام 48. وقال "أبو خالد"، أحد قادة سرايا القدس، في مدينة خان يونس، جنوب قطاع غزة، إنهم أنشأوا هذا البرج، رغم استهداف جيش الاحتلال الإسرائيلي مرات عديدة، لأبراج مماثلة، تتبع لهم. وأضاف: "مهما يستهدف العدو إمكاناتنا، ورغم الفارق الكبير بيننا وبين معداته، سنبقى نقاوم هذا المُحتل، وسيطور أداء هذه المقاومة رغم مخططات هذا المُحتل". وأوضح أن سرايا القدس، أطلقت على هذا البرج اسم "الشهيد ضياء التلاحمة"، وهو أحد عناصر حركة الجهاد الإسلامي، في مدينة الخليل، جنوب الضفة الغربية، وقتله الجيش الإسرائيلي في سبتمبر/أيلول الماضي.

فلسطين أون لاين، 2016/10/19

١٦. "الشاباك" يعلن اعتقال خمسة فلسطينيين بتهمة تبادل لإطلاق النار مع الجيش قبل أيام

مندوبو الأيام، وكالات: كشف جهاز الأمن العام "الشاباك" مساء أمس، النقاب عن اعتقال خمسة شبان من سكان قرية نعلين غرب رام الله، وذلك عقب عملية تبادل لإطلاق الرصاص، قبل أيام، بين الشبان وأفراد من جيش الاحتلال. وأعلن جيش الاحتلال أنه تمكن وبالتعاون مع عناصر المخابرات والوحدات الخاصة "المستعربين" من اعتقال خمسة شبان فلسطينيين بذريعة إطلاق الرصاص قبيل "يوم الغفران" باتجاه قوة للجيش بتخوم جدار الفصل العنصري.

وقد عرف من المعتقلين: حمزة نافع (20 عاماً)، محمود خواجه (24 عاماً)، خليل عثمان (23 عاماً) إضافة إلى قاصر. وأورد البيان، أنه في تاريخ 11-10-2016 وعشية "يوم الغفران" رصدت قوة عسكرية مجموعة من الشبان بالقرب من الجدار بمساره قرب قرية نعلين، حيث تم استنفار المزيد من القوات العسكرية، وعقب ذلك حصل اشتباك وتبادل إطلاق الرصاص بين الجنود والشبان الذين نجحوا بالهرب من المكان.

وقامت قوات من الجيش تساندها عناصر من المخابرات وأفراد من الوحدات الخاصة بعمليات دهم وتفتيش في القرية، تم خلالها اعتقال الشبان المشتبه بهم بإطلاق الرصاص، حيث تم ضبط الأسلحة والسيارة التي استخدمت بالحادث.

وبحسب ما نشره الجيش، فإن الشبان اشتروا الأسلحة من أحد التجار بالضفة الغربية وخططوا لتنفيذ عملية إطلاق رصاص صوب الجنود. وعقب التحقيقات تم اعتقال المزيد من الشبان الضالعين بالقضية وتقديم المساعدة للمشتبهين بإطلاق الرصاص صوب جنود الاحتلال.

كما أصيب جندي إسرائيلي، فجر أمس، جراء تبادل لإطلاق النار بين مجموعة فلسطينية مسلحة وقوات عسكرية إسرائيلية كانت تقوم بنشاطات في مخيم بلاطة بمدينة نابلس. وأعلن الناطق عن إغلاق ورشة حدادة في المخيم قال إنها تستخدم لتصنيع الأسلحة المحلية. وأشار إلى أنه تم ضبط مسدس ومئات الرصاصات في بلدة قطنة، شمال غربي القدس.

الأيام، رام الله، 20/10/2016

١٧. نتنياهو: أوباما يشكل خطراً وجودياً على المشروع الاستيطاني

ذكر موقع عرب 48، 19/10/2016، عن محمد وتد، أن رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو وجه انتقادات شديدة اللهجة إلى الرئيس الأميركي بارك أوباما، وذلك على خلفية موقف واشنطن المناهض للسياسات الإسرائيلية الاستيطانية بالأراضي الفلسطينية المحتلة.

ويرى رئيس الحكومة الإسرائيلية أن الرئيس أوباما يشكل خطراً وجودياً على المشروع الاستيطاني، وحذر من مغبة إقدام الإدارة الأميركية على خطوات أحادية الجانب ومحاولة أوباما فرض وقائع على الأرض خلال الفترة المتبقية له، وذلك بحسب ما ذكرته القناة الثانية الإسرائيلية. وردت انتقادات وتحذيرات نتتهاو خلال جلسة مغلقة في الأسبوع الماضي جمعتة بقيادات من مستوطنة عامونا. حيث نقلت القناة الثانية عن نتتهاو مخاطبا قادة المستوطنين خلال الاجتماع المغلق: "الموضوع لا يتعلق بإخلاء عامونا فقط، حيث نلاحظ خلال الانتخابات في الولايات المتحدة ونهاية ولاية الرئيس أوباما، تصعيد ومواقف مناهضة من المستوطنات، ما يعني إن المشروع الاستيطاني كله في خطر وجودي".

وأضاف موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/10/19، أنه ووفقاً للقناة الثانية، فإن أوباما سيحاول تمرير قرارات معادية لإسرائيل في مجلس الأمن وأن هناك قلق حقيقي من أن يلجأ مجلس الأمن لتطبيق المادة 7 التي تجبر أي دولة على تطبيق أي قرار أممي. وأشارت القناة إلى أن المستوطنين طالبوا نتتهاو باتخاذ موقف حازم تجاه أي خطوة أميركية من هذا القبيل ما يشكل خطراً على المستوطنات في الضفة والقدس الشرقية. فيما نفى نتتهاو تلك التسريبات التي خرجت بعد لقاء مغلق بين نتتهاو والمستوطنين. مشيرةً إلى أن نتتهاو فقط أعرب عن أمله في أن لا تغير الولايات المتحدة سياساتها التقليدية بشأن أي قرارات في مجلس الأمن ضد إسرائيل.

١٨. دانون للسفير الفلسطيني: قرارات مجلس الأمن لن تغير واقع أي طفل فلسطيني

نيويورك - الحياة: تحدث السفير الإسرائيلي داني دانون في جلسة لمجلس الأمن تتعلق بالقضية الفلسطينية، من دون أن يشير إلى مسألة الاستيطان أو حل الدولتين. واعتبر أن قرار "منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم" (يونسكو) في شأن المسجد الأقصى "لطخة على جبين الأمم المتحدة"، متهماً المنظمة الدولية بالانحياز ضد إسرائيل، وقال: "لكننا لن نتوقف، وسنبقى في عاصمتنا القدس إلى الأبد". واتهم الأمم المتحدة بتمويل المنظمات التي تعمل ضد إسرائيل، داعياً السفير الفلسطيني، الذي كان جالساً في الطرف المقابل من الطاولة نفسها، إلى وقف محاولات استصدار قرار جديد عن مجلس الأمن، واعتبر أن "هذه القرارات جميعاً لن تغير واقع أي طفل فلسطيني".

الحياة، لندن، 2016/10/20

١٩. "إسرائيل" تطالب الأمم المتحدة بوقف تمويل منظمة "بتسيلم"

(د.ب.أ): قال داني دانون مندوب الكيان في الأمم المتحدة بأنه يعتزم المطالبة بتعليق تمويل منظمة بتسيلم الحقوقية الإسرائيلية. وقال دانون للإذاعة الإسرائيلية إن دعوة المنظمة، التي توثق انتهاكات الكيان بحق الفلسطينيين، للمشاركة في اجتماع خاص لمجلس الأمن الجمعة الماضي "لم يكن من قبيل الصدفة". وأشار إلى أنه وفقاً لمنظمة "مونيتر" المدافعة عن "إسرائيل"، فإن "بتسيلم" تلقت ما يصل إلى 440 ألف شيكل (115 ألف دولار) في العام الحالي من "هيئة الأمم المتحدة لتمكين المرأة"، و"منظمة الأمم المتحدة لرعاية الطفولة" (اليونيسيف)، و"برنامج الأمم المتحدة الإنمائي". وكانت بتسيلم دعت المجلس إلى التحرك ضد النشاط الاستيطاني، مشيرة إلى أنه يقوض فرص حل الدولتين. وأدانت "إسرائيل" اجتماع الجمعة، واعتبرته محاولة "لنشر الأكاذيب".

الخليج، الشارقة، 2016/10/20

٢٠. نتنياهو ينوي تحميل "غانتز" و"يعلون" إخفاقات حرب غزة

القدس المحتلة - ترجمة صفا: يسعى رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو وأقطاب حزب الليكود لتحميل قائد الجيش إبان الحرب الإسرائيلية الأخيرة على قطاع غزة بيني غانتز، ووزير الجيش آنذاك موشي يعلون مسؤولية الفشل بالعدوان. ونشرت وسائل الإعلام العبرية تحليلات حول نية نتنياهو وأقطاب حزب الليكود التهرب من المسؤولية عن إخفاقات الحرب وتحميل الفشل لغانتز ويعلون. وأجرت صحيفة "يديعوت أحرونوت" لقاءً مع وزير الاستخبارات والبنى التحتية "يوفال شتاينتس" الذي حمل المسؤولية كاملة ليعلون وغانتز، زاعماً أن الكابينة ليس مسؤولاً عن مجريات المعركة في الميدان بل الجيش.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2016/10/19

٢١. مدير سلطة الآثار الإسرائيلية: قرار "اليونيسكو" بشأن القدس يشبه تدمير "داعش" لتدمر

إيلان بن تسيون: هاجم مدير سلطة الآثار الإسرائيلية الأربعاء منظمة اليونيسكو بسبب قرارها حول المواقع المقدسة في القدس، مقارناً الهيئة الثقافية الأممية بمقاتلي تنظيم "الدولة الإسلامية". متحدثاً خلال حفل افتتاح مقر سلطة الآثار الإسرائيلية في القدس، قال يسرايل حسون بأن القرار الذي تم اعتماده في الأسبوع الماضي والمصادقة عليه الثلاثاء يضع المنظمة الأممية في نفس فئة

جهاديين "داعش" الذين قاموا بتدمير ونهب المواقع الأثرية في سوريا والعراق لتمويل "دولة الخلافة" الخاصة بهم. وأضاف حسون "ومؤخرا انضمت اليونيسكو في الجوهر إلى نظام التدمير هذا من خلال وسائل دبلوماسية. إن هذا في الأساس نفس الفعل من خلال مسار دبلوماسي".

تايمز أوف إسرائيل، 2016/10/20

٢٢. "هآرتس": توتر بصفوف السياسيين والعسكريين عشية نشر تقرير مراقب الدولة عن الإخفاقات

الناصرة -زهير أندراوس: قال مُحلل الشؤون العسكريّة في صحيفة (هآرتس) العبريّة، عاموس هارثيل، صباح اليوم الأربعاء، قال إنّ التوتّر في الحلبة الأمنيّة والسياسيّة في إسرائيل بات سيّد الموقف، وذلك بسبب حالة الترقّب من قبل السياسيين والعسكريين لتقرير مراقب الدولة العبريّة، القاضي المُتقاعد يوسف شابير، حول الأنفاق الهجوميّة، والذي من المتوقّع أن يتمّ نشره في أوائل شهر تشرين الثاني (نوفمبر) القادم.

وأضافت المصادر قائلةً إنّ مراقب الدولة انتقد بشكلٍ كبيرٍ عدم تزويد المجلس الوزاريّ الأمنيّ-السياسيّ المُصغّر (الكابينيت) بمعلوماتٍ من قبل الجيش عن تهديد الأنفاق. كما أنّ تقرير مراقب الدولة، أكّدت المصادر، وجّه انتقادات لاذعة لجاهزية الجيش الإسرائيليّ في مواجهة خطر الأنفاق. ولفت المُحلل هارثيل إلى أنّ رئيس الوزراء نتنياهو، الذي "حظي" في مسودة التقرير بانقبادٍ شخصيّ شديد اللهجة، قام خلال الصيف الماضي بإجراء سلسلة من المقابلات مع وسائل الإعلام العبريّة لطرح اعتراضاته على النتائج التي توصل إليها مراقب الدولة في تقريره عن خطر الأنفاق.

وعبرت مصادر رفيعة جدًا في قيادة هيئة الأركان العامّة للجيش الإسرائيليّ عن خشيتها العميقة وقلقها العام من أنّه في الوقت الذي يقوم فيه الجيش بحملة دفاعٍ عن نفسه في مواجهة مراقب الدولة العبريّة، سيكون التقرير النهائيّ أخف وطأةً على المستوى السياسيّ ويُرَكز على إخفاقات الجيش في التعامل مع خطر الأنفاق، على حدّ تعبير المصادر.

رأي اليوم، لندن، 2016/10/19

٢٣. موقع "والا": الجيش يوقف بناء جدار محاربة الأنفاق ويعيد طرح "عطاء" إقامة المشروع

رام الله -ترجمة خاصة: ذكر موقع والا العبري، صباح يوم الأربعاء، أن الجيش الإسرائيلي أوقف بناء الجدار الجديد لمحاربة الأنفاق بشكل مؤقت بهدف إعادة طرح "عطاء إقامة المشروع".

وأشار الموقع، إلى أن 13 شركة أجنبية منها تركية تقدمت بعروض أسعار تكلفتها باهظة بالنسبة لتلك التي تم عرضها في العطاء الأول، رغم أنها كانت أكثر تكلفة من التي تم طرحها من قبل وزارة

الجيش آنذاك. ووفقا للموقع فإن قيادة وحدة الهندسة المشرفة على المشروع تفضل الشركات الأجنبية لتنفيذ المشروع في ظل حاجتها إلى خبراتهم.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/10/19

٢٤. النيابة العسكرية الإسرائيلية ترفض عقد صفقة مع الجندي قاتل الشريف

بلال ضاهر: رفضت النيابة العامة العسكرية في الجيش الإسرائيلي مؤخرا صفقة ادعاء في قضية الجندي القاتل، إليئور أزاريا، الذي أعدم الشاب الفلسطيني عبد الفتاح الشريف. وكشف الموقع الإلكتروني لصحيفة "معاريف" يوم الأربعاء، أنه خلال الأسابيع الثلاثة الماضية حاول محامي الجندي القاتل أيال فلتك، وبعد حصوله على مصادقة عائلة الجندي، الدخول في مفاوضات مع النيابة العسكرية من أجل التوصل إلى تفاهم للتوجه إلى صفقة ادعاء وإنهاء القضية. ويمكن أن يعني رفض النيابة العسكرية لصفقة ادعاء مع الجندي القاتل أنها ترى أن في جعلتها ما يكفي من الأدلة لإدانة أزاريا، المتهم بالقتل غير المتعمد، علما أن الشبهة الأولى التي وجهتها النيابة لهذا الجندي كانت القتل العمد.

عرب 48، 2016/10/19

٢٥. استطلاع: 80% من سكان مستوطنة "غوش قطيف" بغزة يريدون العودة لها

القدس - وكالات: كشفت وكالات إعلامية إسرائيلية عن نتائج استطلاع رأي حول رغبة اليهود للعودة إلى مستوطنات غزة، وكانت النتيجة الصادمة أن 80% من يهود مستوطنة "غوش قطيف" بغزة والتي أخلتها حكومة شارون سابقا قالوا إنهم يريدون العودة لها.

الأيام، رام الله، 2016/10/20

٢٦. الأوقاف: اعتداء على باب المطهرة بـ"الأقصى" .. ومئات المستوطنين يقتحمون ساحات المسجد

عبد الرؤوف أرناؤوط: اقتحم مئات المستوطنين الإسرائيليين ساحات المسجد الأقصى في الوقت الذي انتشر الآلاف من المستوطنين في شوارع مدينة القدس الشرقية فيما تدفق عشرات آلاف الإسرائيليين إلى ساحة البراق لمناسبة الاحتفال بعيد العرش اليهودي. وبموازاة ذلك، فقد انتشرت قوات كبيرة من الشرطة الإسرائيلية في مختلف أنحاء مدينة القدس الشرقية مع التركيز على بوابات المدينة القديمة وأزقتها ومحيط المسجد الأقصى.

وقالت دائرة الأوقاف الإسلامية، إن 415 مستوطنًا إسرائيليًا اقتحموا ساحات المسجد الأقصى من بينهم 295 في ساحات الصباح و120 في ساعات بعد صلاة الظهر. وجرت الاقتحامات على شكل مجموعات من خلال باب المغاربة بحراسة ومرافقة عناصر من الشرطة الإسرائيلية. وأقرت الشرطة الإسرائيلية بأن 390 يهوديًا "زاروا الحرم القدسي الشريف" مشيرة إلى إبعاد "9 زوار يهود من باحات الحرم بعد إخلالهم بنظم وقواعد الزيارات المرعية". وكشف النقباب عن اعتداء كبير تم على المطهرة التابعة للمسجد الأقصى في باب المطهرة حيث تم تحطيم الزجاج والمتوصّات والمراحيض. وأعلنت دائرة الأوقاف الإسلامية أنها شرعت بعملية تحقيق للوقوف على الجهة التي تسببت بالخراب الكبير الذي حصل هناك. وفتت الشرطة الإسرائيلية إلى انتشار قوات كبيرة في مدينة القدس الشرقية. وذكرت أن عشرات آلاف الإسرائيليين وصلوا إلى "حائط المبكى" في إشارة إلى حائط البراق من أجل الصلاة لمناسبة عيد العرش اليهودي.

الأيام، رام الله، 2016/1/20

٢٧. إصابات خلال اقتحام مئات المستوطنين قبر يوسف بنابلس

أصيب عدد من المواطنين فجر الخميس خلال مواجهات رافقت اقتحام مئات المستوطنين، قبر يوسف بمدينة نابلس شمال الضفة الغربية المحتلة، تحت حراسة مشددة من قوات الاحتلال، بحجة الصلاة والاحتفال بالأعياد اليهودية. وأفاد شهود عيان لوكالة "صفا" بأن عشرات الآليات العسكرية اقتحمت المنطقة الشرقية من المدينة بعد منتصف الليل، وانتشرت في محيط قبر يوسف، واعتلى عدد من القناصة أسطح البنايات المطلّة على المنطقة، تمهيدًا لدخول المستوطنين. ووصلت في وقت لاحق عشرات الحافلات الكبيرة تقل مئات المستوطنين قادمة من حاجز بيت فوريك شرق المدينة، ترافقهم بعض دوريات الاحتلال. واندلعت مواجهات عنيفة في الشوارع المحيطة بقبر يوسف، تركزت عند المدخل الشمالي لمخيم بلاطة ومفترق شارع القدس وشارع عمان وشارع مخيم عسكر القديم.

وأُسفرت المواجهات حسب المصادر الطبية عن إصابة ثلاثة شبان على الأقل بالرصاص المطاطي، أحدهم في عينه، بالإضافة للعديد من حالات الاختناق بالغاز المسيل للدموع، وتم علاجهم ميدانياً.
وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، غزة، 2016/1/20

٢٨. استطلاع: 79% من الفلسطينيين في الضفة والقطاع يعدون بريطانيا مسؤولة عن الاحتلال

لندن - بلال ياسين: نشرت صحيفة "واشنطن بوست" تقريراً، تقول فيه إنه عندما ألقى رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس خطاباً الشهر الماضي، أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة، فإنه حمل مسؤولية الاحتلال الإسرائيلي على مدى الخمسين عاماً الماضية للبريطانيين. وجاء في التقرير أن وحدة استطلاعات الرأي والدراسات المسحية في جامعة النجاح الوطنية في نابلس، نشرت نتائج استطلاع قامت به حول مواقف الفلسطينيين من السلام وقيادتهم، أظهر أن الأكثرية تتفق مع عباس.

وتذكر الصحيفة أنه تم سؤال 1362 فلسطينياً في الضفة وغزة، لا تقل أعمارهم عن 18 عاماً، عما إذا كانوا يؤيدون أو يعارضون دعوة عباس لبريطانيا، بأن تتحمل المسؤولية التاريخية، قانونياً، وسياسياً، ومادياً، وأخلاقياً، تجاه نتائج وعد بلفور، بما في ذلك تقديم الاعتذار للشعب الفلسطيني؛ لما حل به من نكبات ومآس وظلم.

وبحسب التقرير، فإن نسبة 75% أجابت بالإيجاب، لافتاً إلى أنه لدى سؤالهم عما إذا كانوا يرون أن بريطانيا هي المسؤولة عن النكبات التي ألمت بالشعب الفلسطيني، أجابت نسبة 79% بالإيجاب. وتختتم "واشنطن بوست" تقريرها بالإشارة إلى أن الاستطلاع سأل الفلسطينيين، عما إذا كانوا يؤمنون بمستقبل لاتفاقات أوسلو بين إسرائيل والفلسطينيين قبل أكثر من عقدين، فقال 74% منهم إنهم لا يعتقدون أن على السلطة الفلسطينية الالتزام بتلك الاتفاقات، مشيرين إلى أن "إسرائيل ليست ملتزمة بها".

موقع عربي 21، 2016/10/19

٢٩. تقرير: "إسرائيل" شددت حصارها على غزة خلال أيلول/سبتمبر الماضي

عرب 48- الأناضول: قال مركز حقوقي فلسطيني، أمس الأربعاء، إن إسرائيل قلّصت كميات السلع الواردة إلى قطاع غزة، الشهر الماضي، وشددت قيودها على سفر الفلسطينيين عبر معبر "بيت حانون" الذي تسيطر عليه.

وأضاف المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان في تقرير أن "سلطات الاحتلال الإسرائيلي، تواصل إجراءات حصارها البري والبحري المشدّد على القطاع".
وأفاد التقرير أن شهر أيلول/ سبتمبر الماضي، شهد تراجعاً كبيراً في حجم الواردات التي سمحت إسرائيل بإدخالها إلى القطاع، حيث تم توريد 9 آلاف و731 شاحنة، مقابل 20 ألف و99 شاحنة خلال آب/ أغسطس الماضي.
وأشار إلى أن السلطات الإسرائيلية سمحت الشهر الماضي بتوريد 78 ألف و747 طناً من الإسمنت و9 آلاف و418 طناً من حديد البناء، و192 ألفاً و133 طناً من "الحصمة"، إلى غزة، لافتاً إلى أن تلك الكميات "محدودة جداً ولا تلبّي الحد الأدنى من احتياجات القطاع الفعلية".
وتحتاج غزة إلى 7 آلاف طن من "الحصمة" و4 آلاف طن من الإسمنت وألفي طن من حديد البناء يوميا، بحسب اتحاد المقاولين الفلسطينيين.
وبشأن حركة الأفراد جاء في التقرير الحقوقي، أن إسرائيل شددت من قيودها على سفر الفلسطينيين عبر معبر "بيت حانون" (إيريز)، شمالي القطاع.
وذكر أن السلطات الإسرائيلية رفضت تصريحات بسفر 965 مريض لتلقي العلاج خارج غزة، بواقع 40.2% من إجمالي طلبات سفر المرضى.
ولفت إلى أن إسرائيل سمحت بسفر 6 آلاف و168 تاجراً من غزة خلال أيلول/ سبتمبر الماضي، فيما غادر القطاع في آب/ أغسطس الماضي، 7 آلاف و788 تاجراً، بنسبة انخفاض وصلت إلى 20%.

عرب 48، 2016/10/20

٣٠. استشهاد شاب متأثراً بإصابته برصاص الاحتلال في العام 2007

استشهد شاب، اليوم الخميس، متأثراً بإصابته برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي في العام 2007، أثناء اقتحامها مدينة رام الله.
وأفادت مصادر طبية لـ"وفا"، بأن الشاب محمود جمال جودة (23 عاماً) استشهد، فجراً، بمستشفى المقاصد بمدينة القدس المحتلة، إثر تدهور حالته الصحية، وحدث مضاعفات، بعد سلسلة عمليات أجريت له، عقب إصابته برصاصة من طائرة إسرائيلية كانت تحلق في أجواء وسط مدينة رام الله في تلك الفترة، حيث اخترقت الرئتين، واستقرت في العمود الفقري.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/10/20

٣١. نادي الأسير: الأسيران عويدات وخطاب يعلقان إضرابهما المفتوح عن الطعام

قال نادي الأسير، مساء يوم الأربعاء، إن الأسيرين محمد خطاب (28 عاماً)، ومجدي عويدات (23 عاماً) من محافظة أريحا، علقا إضرابهما المفتوح عن الطعام الذي شرعا به ضد اعتقالهما الإداري، قبل 10 أيام.

ونقل محامي نادي الأسير، عن الأسير عويدات خلال زيارة أجراها له، في سجن "عوفر"، أن تعليق الإضراب جاء بعد أن تم تخفيض مدة الأمر الإداري الصادر بحقهما، إضافة إلى تلقيهما وعودات بإنهاء اعتقالهما.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/10/19

٣٢. اشتداد الحملة على المسجد الأقصى وفيديو يحاكي تدميره

القدس - خاص: اشتدت في الأيام الأخيرة حدة وشكل الاعتداءات الإسرائيلية على المسجد الأقصى، كان آخرها نشر فيديو يحاكي قصف قبة الصخرة، ومحاولة مجموعة من المستوطنين صباح يوم الأربعاء أداء طقوس تلمودية داخل باحات المسجد الأقصى.

فقد وثق مركز إعلامي متخصص في شؤون القدس والمسجد الأقصى نشر فيديو قصير مجهول المصدر أمس الثلاثاء يحاكي إطلاق صاروخ موجه تجاه قبة الصخرة وتدميرها، متسائلا عن مغزى نشر هذا التسجيل والجهة التي تقف وراءه.

وقال مركز "مسرى ميديا" إن هذا الفيديو يذكر بفيلمين افتراضيين سابقين يحاكيان تدمير المسجد الأقصى وإقامة الهيكل المزعوم مكانه، مؤكدا تسجيل رقم قياسي في اقتحامات المستوطنين للمسجد الأقصى هذا الشهر حيث بلغ نحو ألف وخمسة وستين مستوطن.

إلى ذلك، أعلنت ما يسمى بـ"منظمة أمناء جبل الهيكل" تنظيم مسيرة احتجاجية اليوم من باب الخليل -أحد أبواب البلدة القديمة بالقدس المحتلة- باتجاه المسجد الأقصى، لتصل إلى منطقة مدخل ساحة البراق، للمطالبة بإنهاء الوجود الإسلامي في المسجد الأقصى والتسريع ببناء الهيكل المزعوم.

إلى ذلك شهدت القدس الليلة الماضية حملة اعتقالات واسعة طالت 13 مقدسيا، بينما قررت سلطات الاحتلال إطلاق سراح عشرة طلاب من مدرسة دار الأيتام اعتقلوا أول أمس الثلاثاء، وإخضاعهم للحبس المنزلي عشرة أيام.

الجزيرة. نت، الدوحة، 2016/10/19

٣٣. الاحتلال يسمح لمستوطنين يهود بأداء شعائر توراتية بالخليل

محمد وتد: أدى عشرات المستوطنين، يوم الأربعاء، شعائر توراتية في بيت قديم وسط مدينة الخليل بالضفة الغربية المحتلة، وذلك في اليوم الرابع لعيد "العرش" اليهودي. وسبق ذلك أن قامت قوات كبيرة من جيش الاحتلال الإسرائيلي باقتحام شارع بئر السبع ومنطقة باب الزاوية وعددا من الأحياء وسط الخليل وحولتها إلى ثكنة عسكرية، فيما أجبرت أصحاب المحال التجارية على إغلاقها وطردتهم من الشارع، لتسمح بعض وقت قصير لعشرات المستوطنين بالدخول إلى بيت فلسطيني قديم، ومارسوا داخله وفي محيطه صلوات وشعائر توراتية. ومطلع الشهر الجاري، أعلنت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، أنها ستغلق الحرم الإبراهيمي في مدينة الخليل بوجه الفلسطينيين، وستفتحه للمستوطنين فقط، طوال ستة أيام خلال شهر تشرين الأول/أكتوبر الجاري.

عرب 48، 2016/10/19

٣٤. غزة: إطلاق النار على منزل شخصية مؤيدة للمذهب الشيعي

أطلق مجهولون، فجر يوم الأربعاء، النار تجاه منزل "محمود جودة" الذي يعرف بتأييده المذهب الشيعي في مدينة رفح جنوب قطاع غزة. وأفاد شهود عيان لـ القدس دوت كوم، أن مسلحين على دراجة نارية أطلقوا النار بكثافة تجاه منزل "محمود جودة" الذي ظهر منذ نحو شهر في فيديو أثار الجدل في الشارع الغزي، بعد أن اعتبر بأنه "يطعن في الصحابة". وعرف عن جودة بأنه يوالي "المذهب الشيعي" وظهر أكثر من مرة مرتديا الملابس والعمامة "الخمينية". كما يطلق عليها. واعتقلت الأجهزة الأمنية بغزة، جودة بعد ظهوره في الفيديو الأخير، ثم أفرجت عنه مؤخرًا.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/10/19

٣٥. مسيرة تتوجه إلى القدس للمطالبة بتسوية الصراع

انطلقت "مسيرة الأمل" التي تنظمها حركة "نساء يصنعن السلام" الإسرائيلية من منطقة المغطس شرق مدينة أريحا في الضفة الغربية متجهة إلى مدينة القدس المحتلة بمشاركة أكثر من ألف شخص.

وتوجهت المسيرة ظهر يوم الأربعاء باتجاه القدس المحتلة من موقع المغطس قرب أريحا، والتقت مع مسيرة أخرى لنساء فلسطينيات من اتحاد "تحالف السلام في الشرق الأوسط" وجمعيات نسائية فلسطينية مختلفة تدعو لإنهاء الصراع والاحتلال. وانتهت المسيرة مساء الأربعاء في القدس المحتلة بمهرجان جماهيري أمام مقر إقامة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو. وأوضحت مراسلة الجزيرة، نجوان سمري، أن الحراك الذي تنظمه "نساء يصنعن السلام" الإسرائيلية غير اعتيادي في إسرائيل في ظل هيمنة اليمين المتطرف على الحكم، وضعف ما يوصف بمعسكر السلام في السنوات الماضية. وأشارت إلى أن هذه الحركة الإسرائيلية تضم ناشطين من اليسار واليمين، وتدعو إلى إنهاء الصراع وتسوية مع الفلسطينيين، دون أن تذهب إلى حد المطالبة بإنهاء الاحتلال.

الجزيرة. نت، الدوحة، 2016/10/19

٣٦. نقابة المحامين تُعلق العمل أمام المحاكم والدوائر الفلسطينية بالضفة الغربية

الخليل - يوسف فقيه، تحرير خلدون مظلوم: قالت "نقابة المحامين" الفلسطينية، إنها علقت يوم الأربعاء العمل أمام كافة المحاكم والدوائر الرسمية وغير الرسمية بالضفة الغربية، على خلفية اعتداء عناصر من الشرطة الفلسطينية على محامٍ في الخليل. وأعلنت النقابة الفلسطينية في بيان لها يوم الأربعاء، الإضراب العام ليوم واحد، في كافة المحاكم والدوائر والنيابات المدنية والعسكرية، احتجاجًا على ما تعرض له المحامي بسام القواسمي. من جانبه، رأى نقيب المحامين، حسين شبانة، أن الاعتداء "خطير ومستهجن"، مشيرًا إلى أن جملة من الاعتداءات يتعرض لها المحامين بالضفة، ومؤكّدًا أن ما حدث "تجاوز للقانون الأساسي الفلسطيني". وذكر المحامي بسام القواسمي في حديث لـ "قدس برس" يوم الأربعاء، أن الاعتداء عليه حدث رغم كشف بطاقته الشخصية وإبلاغ أفراد الشرطة الخاصة بأنه محامٍ ومدرس في جامعة الخليل. وتابع: "الاعتداء مقصود ومبيت، خاصة أن عناصر الشرطة عرفوا هويتي وأثناء الاعتداء عليّ قالوا أنت المحامي الذي تدافع عن الحقوق والقانون وتهاجم السلطة عبر وسائل الإعلام، سنترك القانون يفيدك (...)"

قدس برس، 2016/10/19

٣٧. ارتفاع عدد شهداء انتفاضة القدس إلى 256

نابلس - محمد منى، تحرير خلدون مظلوم: أفادت مصادر فلسطينية رسمية أن الفتاة التي استشهدت يوم الأربعاء، برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي جنوبي مدينة نابلس، هي رحيق شجيع محمد يوسف (19 عامًا).

وقالت وزارة الصحة الفلسطينية، في بيان مقتضب لها يوم الأربعاء، إن "الجهات المختصة" أبلغتها باستشهاد الفتاة رحيق يوسف؛ من بلدة عصيرة الشمالية، برصاص الاحتلال على حاجز "زعترة" العسكري.

ورفعت الشهيدة رحيق، عدد الشهداء برصاص واعتداءات قوات الاحتلال والمستوطنين في مختلف الأراضي الفلسطينية إلى 256؛ منهم 17 شهيدًا من مدينة نابلس، فيما بلغت أعداد الشهداء منذ بداية العام الحالي (2016) إلى 110.

قدس برس، 2016/10/19

٣٨. فيلم وثائقي عن فلسطيني معتقل بـ"إسرائيل" منذ عقود

علي صوافطة: عُرض يوم الثلاثاء في مدينة رام الله بالضفة الغربية للمرة الأولى الفيلم الوثائقي "مؤبد مفتوح" الذي يلقي الضوء على قصة المعتقل الفلسطيني كريم يونس (57 عامًا) الذي دخل عامه الـ34 في سجون الاحتلال الإسرائيلي.

ويقدم الفيلم الذي أنتجته مفوضية الأسرى والمحررين في حركة فتح، وأخرجه فايق جرادة، حكاية يونس من لحظة اعتقاله من الجامعة في بئر السبع حيث كان يدرس الهندسة مرورًا بسنوات اعتقاله الطويلة المستمرة إلى اليوم.

ويستعين المخرج في الفيلم بصور فوتوغرافية ليونس إضافة إلى لقطات فيديو لمعتقلين فلسطينيين في السجون الإسرائيلية دون أن يشتمل على أي حديث أو مقابلة مع الأسير.

وينقل كثير ممن شاركوا في الفيلم من رفاق يونس في السجن الذين أفرج عنهم أو أفراد عائلته العديد من أقواله وأشعاره، كما يعرض الفيلم مؤلفين ليونس كتبهما في السجن.

واتهم يونس بالانتماء إلى حركة فتح والمشاركة في قتل جندي إسرائيلي والاستيلاء على سلاحه، وألقي القبض عليه في 6 يناير/كانون الثاني 1983.

وكالة رويترز للأخبار، 2016/10/18

٣٩. السلطات المصرية تفرج عن سبعة فلسطينيين احتجزتهم خلال عودتهم من الحج

رفح-الأناضول: أفرجت السلطات المصرية مساء الأربعاء عن سبعة فلسطينيين من سكان قطاع غزة، احتجزتهم في سبتمبر/أيلول الماضي، في مطار القاهرة خلال عودتهم إلى القطاع من السعودية بعد أداء مناسك الحج.

وقال مدير الإعلام في الجانب الفلسطيني من معبر رفح البري وائل أبو محسن، في تصريح لـ "الأناضول"، إن "السلطات المصرية أفرجت في وقت متأخر من مساء الأربعاء عن سبعة فلسطينيين احتجزتهم الشهر الماضي في مطار القاهرة فور وصولهم من المملكة العربية السعودية". وأشار أبو محسن إلى أن الفلسطينيين السبعة وصلوا إلى القطاع عبر معبر رفح البري، الذي تفتحه السلطات المصرية بشكل استثنائي الأربعاء والخميس.

وفي 24 سبتمبر/أيلول الماضي احتجزت سلطات الأمن بمطار القاهرة الدولي، 7 حجاج من غزة لدى عودتهم من السعودية، قبل أن تنقلهم لجهة أمنية للتحقيق معهم.

وقال مصدر أمني مصري لـ "الأناضول"، رافضاً ذكر اسمه، آنذاك، إن "الجهات الأمنية بمطار القاهرة احتجزت الحجاج السبعة للتحقيق معهم في اتهامات متعلقة بالإرهاب في شمالي سيناء (شمال شرقي مصر الحدودية مع قطاع غزة)".

القدس العربي، لندن، 20/10/2016

٤٠. مدير الصليب الأحمر يشعر بالألم بسبب أزمة المسافرين على معبر رفح

غزة - "القدس العربي": فتحت السلطات المصرية من جديد معبر رفح بشكل استثنائي، أمام سفر الحالات الإنسانية من سكان قطاع غزة أمس الأربعاء، للمرة الثانية على التوالي خلال أسبوع واحد، في خطوة لم تعهد من قبل، في وقت عبر فيه مدير اللجنة الدولية للصليب الأحمر الدولي في غزة، عن شعوره بالألم، جراء مأساة السكان بسبب أزمة السفر على هذا المعبر.

وبما يدلل على الأزمة التي خلقها إغلاق المعبر وعدم فتحه إلا استثنائياً، قال مامادو سو مدير اللجنة الدولية للصليب الأحمر في قطاع غزة، الذي تقعد المعبر يوم أمس برفقة مسؤولي وزارة الداخلية في غزة، إنه "يشعر بالألم" جراء ما شاهده من حالات إنسانية بحاجة ماسة للسفر. وأضاف في مؤتمر صحفي أن "الكثير من الحالات الإنسانية في حاجة للسفر"، وتابع "اطلعت على الحالات المرضية التي أشعرتني بالألم، وشاهدت الطلاب والأطفال والأمهات، الذين يمتلكون الأوراق الرسمية لسفرهم وهم بحاجة للسفر، ويفقدون فرصتهم للمغادرة نتيجة الإغلاق المتواصل".

وعبر المسؤول في اللجنة الدولية للصليب الأحمر عن أمله في أن تتم معالجة الوضع الإنساني على المعبر، لأنها تعد "مسألة معاناة لأصحاب الأوضاع الإنسانية". ودعا إلى ضرورة فتح هذا المعبر من أجل إنهاء مأساة سكان غزة. وشكر الجهات العاملة في الجانب الفلسطيني من معبر رفح، على الجهود التي تبذل بكل مهنية في تسهيل حركة سفر المواطنين عبر المعبر.

وجاءت جولة وفد وزارة الداخلية برفقة سو، في اليوم الأول من الفتح الاستثنائي الثاني للمعبر هذا الأسبوع، حيث ذكرت وزارة الداخلية في غزة التي تشرف على تنسيق عمليات السفر، أن السلطات المصرية فتحت المعبر، بعد إغلاقه ليومين أمام حركة المسافرين بشكل استثنائي في كلا الاتجاهين. القدس العربي، لندن، 20/10/2016

٤١. تسهيلات أردنية لحملة الجوازات من فلسطيني 48

عمان: وافقت وزارة الداخلية الأردنية على تقديم تسهيلات لحاملي جواز السفر الأردني من فلسطيني 48. وقال النائبان العربيان في الكنيست أحمد الطيبي وأسامة سعدي عقب اجتماعهما بوزير الداخلية الأردني سلامة حماد اليوم لـ وكالة "عمون"، أن الوزير وافق على طلبهما أن يكون جواز السفر الأردني المؤقت صالحا "لعدة سفرات للحج والعمرة"، طالما بقي جواز السفر ساري المفعول لمدة سنتين، وفق ما صرح به.

وتعدّ تكلفة الحج لدى حجاج 48 الأعلى في العالم، حيث يدفع فلسطينيو الداخل تكاليف مالية إضافية بعد تبديل جوازات سفرهم الإسرائيلية إلى جوازات سفر أردنية مما يزيد من التكلفة، مع الإشارة إلى أن تكلفة تبديل الجواز الواحد كانت 100 دينار لكنها انخفضت إلى 50 ديناراً.

ويعيش فلسطينيو 48 وضعا خاصا بسبب الظروف الخاصة التي يفرضها وقوعهم تحت سيطرة الاحتلال وحملهم للوثائق الإسرائيلية ما يشكل معاناة كبيرة لهم خاصة عند التنقل والسفر للحج كل عام. وكان النائبان عقدا سلسلة من اجتماعات في العاصمة عمان مع عدد من المسؤولين الأردنيين على رأسهم رئيس الوزراء هاني الملقي.

القدس، القدس، 19/10/2016

٤٢. وزراء خارجية الدول الإسلامية يؤكدون مجدداً دعم بلادهم للمبادرة العربية للسلام

طشقند - "وفا": أكد إعلان طشقند الصادر عن الدورة الثالثة والأربعين لمؤتمر وزراء خارجية التعاون الإسلامي في العاصمة الأوزبكية طشقند، أمس، دعمه الكامل لقضية فلسطين والقدس ولحقوق الشعب الفلسطيني غير القابلة للتصرف، بما فيها حقه في تقرير مصيره وعودته إلى دياره.

وجدد الإعلان، في ختام الدورة التي انعقدت تحت شعار "التعليم والتنوير - طريق إلى السلام والإبداع"، دعم وزراء خارجية التعاون الإسلامي لمبادرة السلام العربية للشرق الأوسط، وإيجاد حل عادل ومنسق لمشكلة اللاجئين الفلسطينيين، طبقاً لقرارات مجلس الأمن الدولي ذات الصلة، ووفقاً للقانون الدولي.

الأيام، رام الله، 20/10/2016

٤٣. قطر ترحب بقرار الـ"يونيسكو" بشأن المسجد الأقصى

الدوحة . الأناضول: أعلنت قطر، أمس الأربعاء، ترحيبها بتبني منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (يونيسكو) قراراً يعتبر المسجد الأقصى تراثاً إسلامياً خالصاً، واعتبرته "تاريخياً".
جاء هذا خلال اجتماع مجلس الوزراء الذي ترأسه أحمد بن عبدالله آل محمود نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء وعقد أمس في الديوان الأميري، حسب وكالة الأنباء القطرية الرسمية.

وعقب الاجتماع قال آل محمود إن المجلس رحب بالقرار الذي أصدرته اليونسكو وأقرت بموجبه وبشكل نهائي أن المسجد الأقصى هو من المقدسات الإسلامية الخالصة وصنفته باعتباره تراثاً إسلامياً خالصاً وأن حائط البراق جزء لا يتجزأ من الأقصى.

وأعرب مجلس الوزراء القطري عن أمله بأن "يشكل قرار يونيسكو حافزاً جديداً للمجتمع الدولي من أجل وقف انتهاكات إسرائيل المتكررة للمسجد الأقصى ومحاولاتها المستمرة لتهويد القدس".
وجدد المجلس في هذه المناسبة التي وصفها بـ"التاريخية" موقف دولة قطر الثابت والداعم للحقوق الفلسطينية المشروعة وفي مقدمتها حقه في إقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

القدس العربي، لندن، 20/10/2016

٤٤. تركيا: تأجيل الحكم بقضية سفينة مافي مرمره وتخوف من إغلاق الملف

الجزيرة + وكالات: قال مراسل الجزيرة في إسطنبول المعترف بالله حسن إن محكمة إسطنبول الابتدائية قررت تأجيل نطقها بالحكم في قضية الهجوم الإسرائيلي على سفينة مافي مرمره التركية إلى الثاني من نوفمبر/تشرين الثاني المقبل.

وكان من المنتظر أن تصدر المحكمة قراراً بعدم الاختصاص القانوني بالاستناد إلى الاتفاق المبرم بين تركيا وإسرائيل، والمصادق عليه في البرلمان التركي يوم 20 أغسطس/آب الماضي.

وأضاف المراسل أن أهالي الضحايا الذين تجمعوا أمام المحكمة أعربوا عن رفضهم المطلق للاتفاق والقاضي بدفع تعويضات، وشددوا على ضرورة مواصلة النظر بالدعوى مؤكداً أن التعويضات لا تعنيهم.

وكان محامي ضحايا الهجوم الإسرائيلي على سفينة المساعدات التركية إلى غزة "مافي مرمرة" قال في وقت سابق إن موكله يخشون أن تعلق المحكمة الدعوى التي أقاموها بسبب اتفاق على إصلاح العلاقات بين تل أبيب وأنقرة.

وقدمت إسرائيل اعتذارها بالفعل عن المداهمة -وهو واحد من ثلاثة شروط طرحتها أنقرة لإبرام الصفقة- ووافقت على دفع عشرين مليون دولار لأسر القتلى.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/10/19

٤٥. أنور عشقي: زيارة حماس للسعودية كانت مجرد جلسة استماع لوجهات النظر فقط

عمرو التهامي: قال الدكتور أنور عشقي، مستشار مجلس الوزراء السعودي الأسبق، رئيس مركز الشرق الأوسط للدراسات الاستراتيجية والقانونية بمدينة جدة الحالي، في حوار له "المصرى اليوم"، إن قبول طلب زيارة قيادات حماس لتقدير مواقفها حيال الأزمة السورية لثباتها على مبدئها بخروجها من سورية، وإدانتها لحملات العنف من قبل النظام، كما أنها كان لها موقف جيد في أزمة اليمن بتأييدها الشرعية، والزيارة كانت مجرد جلسة استماع لوجهات النظر فقط.

وحول حضوره أحد المؤتمرات التي نظمها مجلس العلاقات الخارجية الأمريكي في الفترة الأخيرة بواشنطن، مع المدير العام لوزارة الخارجية الإسرائيلية دوري جولد، أجاب أنه لم يشارك في هذا المؤتمر بصفة رسمية حكومية، ولكن كرئيس لمركز أبحاث دراسات الشرق الأوسط بجدة، وأنهما تصافحا بعد انتهاء الجلسة، وأضاف، أرى أنه لا عيب في ذلك، كما أنني التقيت الإسرائيلي دوري جولد باعتباره مديراً لمركز القدس للأبحاث، لا باعتباره مسؤولاً إسرائيلياً، وحين سُئلت عن الفرق بين إسرائيل وإيران، قلت إن إسرائيل هي عدو عاقل، وإيران صديق جاهل، وعدو عاقل قد يكون أفضل من صديق جاهل.

وأضاف، أن السعودية دولة كبرى في المنطقة العربية، وهي طرف فاعل في كافة القضايا الإقليمية في العراق وسوريا وفلسطين، وهذا الدور التي تضطلع به المملكة يستوجب التنسيق مع كافة الأطراف الفاعلة في عملية تحقيق السلام الشامل في منطقة الشرق الأوسط بما فيها إسرائيل.

المصري اليوم، القاهرة، 2016/10/19

٤٦. نيويورك: سجل بين واشنطن وتل أبيب في مجلس الأمن حول منظمة "بتسليم"

نيويورك -وكالات: تحولت الجلسة الشهرية لمجلس الأمن الدولي التي انعقدت مساء أمس، إلى ساحة سجل بين مندوب إسرائيل ونائب السفير الأميركي بالأمم المتحدة، وذلك على خلفية التباين بالمواقف بين البلدين من التقرير الذي قدمته منظمة "بتسليم" -المركز الإسرائيلي لحقوق الإنسان في الأراضي المحتلة -بالأسبوع الماضي.

وتركز النقاش والمداولات حول مجموعة مواضيع كانت في صلب الانتقادات الدولية الواسعة لإسرائيل خلال الشهور الأخيرة، وبينها البناء الاستيطاني في القدس الشرقية وشرعنة بؤر استيطانية عشوائية ومصادرة أراض في الضفة الغربية.

وكشف النقاش في مجلس الأمن الذي كان بعنوان "المستوطنات كعقبة أمام السلام وحل الدولتين" بمبادرة البعثة الفلسطينية في الأمم المتحدة، عن حجم الخلافات والتباين العلني بالمواقف بين تل أبيب وواشنطن من منظمة "بتسليم"، عقب مطالبة مدير عام المنظمة من المجتمع الدولي ومجلس الأمن التحرك ضد إسرائيل بكل ما يتعلق بالمشروع الاستيطاني ومواصلة الاحتلال للأراضي الفلسطينية.

وتجند نائب السفير الأميركي بمجلس الأمن، دافيد برسيمان وخرج بشكل علني بمواقف تدافع عن منظمة "بتسليم" وتندد بالهجمة الإسرائيلية والانتقادات الحكومية لهذه المنظمة، وأتى الموقف الأميركي المدافع عقب التصريحات والكلمة التي ألقاها سفير تل أبيب بمجلس الأمن داني دانون الذي قال: "التمويل الذي تحصل عليه (بتسليم) من الأمم المتحدة، ما هو إلا تدخل مباشر في سير العملية الديمقراطية بإسرائيل، وعليه يجب إيقاف هذا التمويل فوراً".

وقال نائب السفير الأميركي ردا على أقوال مندوب تل أبيب: "نحن نوجه الشكر والامتنان للجمعيات وللمنظمات التي مثلت بالأسبوع الماضي قبالة مجلس الأمن، وهي منظمة "بتسليم" و"أصدقاء السلام الآن بأميركا"، حيث شاركتنا خبراتهما المهنية كما مطلوب ومعروف عن أنشطة المنظمات غير الحكومية في جميع أنحاء العالم".

الأيام، رام الله، 2016/10/20

٤٧. ملادينوف يحذر أمام مجلس الأمن من شطر الضفة عبر توسيع الاستيطان

نيويورك - "الحياة": حذر مبعوث الأمم المتحدة لعملية السلام في الشرق الأوسط نيكولاي ملادينوف من أن قرار إسرائيل توسيع مستوطنة "شيلو" في قلب الضفة الغربية سيؤدي إلى شطر الضفة

جزءين، شمالي وجنوبي، معتبراً أن ذلك سيؤدي إلى "منع تواصل الدولة الفلسطينية المستقبلية" جغرافياً.

وقال ملادينوف في جلسة لمجلس الأمن تتعلق بالقضية الفلسطينية أمس، أن قرار إسرائيل إنشاء 98 منزلاً من أصل 300 في المستوطنة "سيضع إسفيناً بين شمال الضفة وجنوبها"، مؤكداً أن الأمم المتحدة تعتبر الاستيطان "غير شرعي بموجب القانون الدولي، ويقوّض حل الدولتين".

في جانب آخر، انتقد ملادينوف قرار السلطة الفلسطينية إرجاء الانتخابات المحلية، معتبراً أنه "سيحرم الفلسطينيين من ممارسة حقهم الديمقراطي". كما أعرب عن قلقه من قرار "مشرعي حماس إعادة العمل بالحكومة التي تقودها" الحركة في قطاع غزة، مشدداً على أن هذه الخطوة "ستقوّض بشكل جدي حكومة الإجماع الوطني الفلسطينية، وستجعل المصالح الفلسطينية أمراً مستحيلاً".

ودعا ملادينوف إسرائيل إلى رفع الحصار عن غزة والسماح بدخول المواد الأساسية لإعادة الإعمار، مشيراً على وجه الخصوص إلى شحّ الإسمنت. وقال إن النقص الحاد في مواد البناء "سيطلب عاماً إضافياً لتجاوزه وتعويضه"، معتبراً أن استمرار النقص "سيسهم في رفع التوتر في القطاع".

وفيما أشار إلى موقف اللجنة الرباعية الدولية بأن تهريب الأسلحة إلى غزة "يجب أن يتوقف"، قال إن هذا التهريب "لا يجب أن يستخدم من جانب إسرائيل ذريعة لاستهداف المدنيين عشوائياً"، مضيفاً أن على إسرائيل أن توقف الأنشطة الاستيطانية، وهدم المنازل. وأشار إلى أن "من يعتقد بأن سكان غزة يمكن أن يعاقبوا بإغلاق المعابر ومنع مرور المواد، عليه أن يعلم أن الحرارة ترتفع في غزة"، داعياً إلى "منع الانزلاق مجدداً إلى نزاع جديد".

الحياة، لندن، 2016/10/20

٤٨. الأونروا: آثار الحصار على غزة مدمرة ونواجه زيادة في طلب الخدمات ونقصاً حاداً في التمويل

غزة - "القدس العربي": أكدت وكالة "الأونروا" أن الحصار الإسرائيلي على غزة الذي دخل عامه العاشر، ما زال يأتي بآثار مدمرة، وأعلنت في تقريرها الجديد عن حالة الطوارئ في القطاع أنها تواجه زيادة على طلب خدماتها، في ظل العجز المالي الكبير في موازنتها العامة، ودعت المانحين إلى بذل جهود مشتركة لحل الأزمة.

وذكرت "الأونروا" في تقريرها الجديد، الذي تلقت "القدس العربي" نسخة منه، أن قدرة الناس على الوصول للأسواق وحرّيتهم في الحركة سواء بالخروج من غزة أو الدخول إليها "تبقى مقيدة بشدة"، بسبب الحصار. وقالت إن هذا الحصار الإسرائيلي المفروض جعل الاقتصاد متهاكاً، وإضعاف قدرته على إنتاج وظائف جديدة، حيث أصبحت غالبية سكان قطاع غزة تعتمد على المعونة

الإنسانية لتلبية الحاجات الأساسية". وأكدت المنظمة الدولية أن عدد اللاجئين الفلسطينيين المعتمدين على المعونة الغذائية لها ازداد من 800,000 في عام 2000 ليصل إلى أكثر من 930,000 هذه الأيام! وأشارت إلى أنها تواجه زيادة على طلب خدماتها، وأن ذلك ناتج عن نمو وتزايد أعداد اللاجئين الفلسطينيين المسجلين، ومن مدى ضعفهم ومن عمق فقرهم.

القدس العربي، لندن، 2016/10/20

٤٩. هآرتس: روسيا و"إسرائيل" تحولتا إلى شريكتين حقيقتين تجيدان آلية العمل معاً

غزة- صالح النعامي: في مؤشر آخر على تعاظم أوامر التعاون بين روسيا وإسرائيل، كُشف النقاب في تل أبيب اليوم عن زيارة سيقوم بها رئيس الوزراء الروسي ديمتري ميدفيدف إلى إسرائيل في العاشر من تشرين الثاني/نوفمبر المقبل.

وذكرت صحيفة "هآرتس"، في عددها الصادر اليوم، أن الزيارة التي ستتم بمناسبة مرور 25 عاماً على استئناف العلاقات الدبلوماسية بين الجانبين، تهدف إلى تعزيز مظاهر الشراكة الاستراتيجية بين تل أبيب وموسكو.

ونوه المعلق السياسي في الصحيفة، براك رفيد، إلى أن مظاهر الشراكة الاستراتيجية، التي ستحاول الزيارة تعزيزها، تتمثل في تعزيز الحوار السياسي والتنسيق المشترك، لاسيما في كل ما يتعلق بالواقع الإقليمي في منطقة الشرق الأوسط والتعاون الاقتصادي.

وأوضح رفيد، في تقريره الذي ترجمته "عربي21"، أن كلا من رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو وميدفيدف يحرصان على تنفيذ التوافقات، التي تم التوصل إليها سابقاً مع الرئيس بوتين خلال الزيارات الثلاث الأخيرة التي قام بها نتنياهو لموسكو.

وقد نقل رفيد عن السفارة الروسية في تل أبيب قولها إن زيارة ميدفيدف تأتي لتؤكد أن "كلا من روسيا وإسرائيل نجحت في إنهاء فترة طويلة من القطيعة، حيث تحولت روسيا وإسرائيل إلى شريكتين حقيقتين تجيدان آلية العمل معاً، وتحرص كل منهما على احترام مصالح الأخرى".

ونوه إعلان السفارة إلى أن أحد أسباب تعزيز العلاقة بين الجانبين يتمثل في حقيقة أن "مليون روسي (يهودي) يعيشون في إسرائيل، فوجود هذا العدد الكبير من متحدثي الروسية يمثل محركاً فعالاً للشراكة الاقتصادية والاستراتيجية والسياسية، والعلاقة الاجتماعية بين إسرائيل وروسيا".

وفي السياق، كشفت قناة التلفزة الإسرائيلية الثانية الليلة الماضية النقاب عن أن كلا من روسيا وإسرائيل أجرت مؤخراً المزيد من الاتصالات السرية؛ من أجل تعزيز التنسيق العملي بينهما في سوريا. ونوهت القناة إلى أن إسرائيل أبلغت روسيا أن نصب المنظومات الروسية المضادة للصواريخ

في سوريا يقلص من قدرة إسرائيل على العمل في أجواء سوريا، ما يستدعي التوافق على آلية جديدة تمكن سلاح الجو الإسرائيلي من مواصلة شن غارات على إرساليات السلاح التي يتم نقلها إلى حزب الله.

وأشارت القناة إلى أنه من غير المستبعد أن تتجه طواقم فنية إسرائيلية إلى موسكو للتباحث حول الآلية التي تمكن سلاح الجو من العمل بحرية مطلقة في الأجواء السورية، دون الخوف من إمكانية حدوث احتكاكات غير مقصودة بين الجانبين.

موقع "عربي" 21، 2016/10/19

٥٠. منسق شؤون الإغاثة الطارئة في الأمم المتحدة: 2.3 مليون فلسطيني بحاجة للمساعدات الإنسانية

محمد وتد: قال وكيل الأمين العام للأمم المتحدة ومنسق شؤون الإغاثة الطارئة، ستيفن أوبراين، يوم الأربعاء، إن نحو 2.3 مليون نسمة من أصل مجموع سكان فلسطين البالغ 4.8 مليون في حاجة ماسة للمساعدة الإنسانية.

وأضاف أوبراين، في جلسة لمجلس الأمن الدولي حول القضية الفلسطينية، إن "ما يقرب من نصف الفلسطينيين في الأراضي الفلسطينية المحتلة - نحو 2.3 مليون نسمة من أصل مجموع السكان البالغ عددهم 4.8 مليون - هم في حاجة ماسة للمساعدة الإنسانية".

وأشار إلى أن "هناك 230 ألف طفل يعيشون في قطاع غزة بحاجة إلى الدعم النفسي والاجتماعي وهناك 255 ألف طفل يحتاجون لحملات توعية بمخاطر الألغام، وذلك بسبب انتشار المتفجرات من مخلفات الحرب".

وحذر أوبراين من تداعيات الوضع الاقتصادي المتدهور في قطاع غزة، موضحاً أن "معدل البطالة يصل إلى 42% بينما يقفز إلى 60% بين الشباب ليسجل أحد أعلى معدلات البطالة في العالم". ولفت إلى أن ذلك يأتي "إضافة إلى وجود أكثر من 60 ألف شخص من المشردين منذ عام 2014، وأكثر من 4 آلاف عائلة تعيش دون احتمال أن يكون لها بيت في المستقبل".

عرب 48، 2016/10/19

٥١. هل انتهت أعمال مؤتمر البحر الأحمر؟

د. فايز أبو شمالة

انتهت الجولة الأولى من أعمال مؤتمر البحر الأحمر الذي نظمه المركز القومي لدراسات الشرق الأوسط، تحت عنوان "مصر والقضية الفلسطينية"، ونحن في انتظار الجولة الثانية من المؤتمر، والتي ستعقد في الشهر القادم، وللأهداف ذاتها التي انطلق من أجلها المؤتمر الأول، وللأسباب ذاتها التي لما تزل قائمة، والتي عمقت الانقسام داخل حركة فتح، وزادت من منسوب التحدي بين الخصمين اللدودين، حيث أكد أنصار محمود عباس على عقد مؤتمرهم التنظيمي السابع، في وقت يزامن عقد المؤتمر الثاني الذي سينظمه المركز القومي لدراسات الشرق الأوسط بالتنسيق والتوافق مع أنصار محمد دحلان.

ورغم حرص حركة حماس على الوقوف موقف المراقب من خلافات فتح الداخلية، إلا أن رسالة المشاركين في المؤتمر لم تترك حركة حماس بحالها، فقد أكدوا في بيانهم الختامي أن الساحة الفلسطينية تشهد حالة من التوازن بين حركتي "حماس" و"فتح"، وهذا التوازن لا يناسب المؤتمرين الذين دعوا لإنهاء هذه الحالة لصالح حركة فتح، عن طريق إنهاء الخلافات الفتاوية بين القيادات والقاعدة، وتكوين قيادات قوية وفاعلة، مع ضرورة حشد الولاء لفلسطين فقط.

وهنا نسأل المشاركين في المؤتمر: لماذا تطالبون بإنهاء التوازن لصالح حركة فتح دون صالح القضية الفلسطينية؟ لماذا لم يحرص المشاركون في المؤتمر على أن يكون القرار الفلسطيني نابغاً عن شراكة كافة القوى السياسية دون تمييز، ودون إقصاء؟ لماذا لم يدع المؤتمر الإطارات القيادية للمنظمة ليأخذ دوره كخطوة أولى على طريق تقليص مساحة التفرد بالقرار السياسي والتفرد بالقرار التنظيمي؟

لقد حرص المشاركون الفلسطينيون في المؤتمر على التأكيد بأن وجودهم في المؤتمر قد أسهم في فتح معبر رفح، وأن فك الحصار عن غزة وإنهاء الانقسام كان على جدول الاهتمام للمؤتمرين، وأنهم تلقوا وعداً بفتح معبر رفح بشكل دوري، وأنهم قد تلقوا وعداً بزيادة كمية الكهرباء التي ستزودها مصر لسكان قطاع غزة، وأنهم وجدوا طريقاً لسفر الطلاب.

فهل كان ما سبق هو الغاية من عقد المؤتمر؟ أما كان يمكن أن يفتح المعبر بشكل يومي دون حاجة إلى مؤتمر، وهل شعر المشاركون في المؤتمر بمعاناة الناس على معبر رفح، بالقدر نفسه الذي شعر فيه ممثل الصليب الأحمر الدولي الذي قال: ما رأيته من حالات وأشخاص قد أشعرتني بالألم، لقد قابلت بعض المرضى الذين هم بحاجة ماسة إلى العلاج والذين انتظروا سنوات من أجل السماح لهم للسفر، وطلبة عالقين لعدم مقدرتهم على السفر ومغادرة قطاع غزة رغم امتلاكهم

التأثيرات اللازمة للوصول للدول الغربية للاتحاق بجامعاتهم، وربما يفقدون فرصتهم للخروج من غزة، لأن الجيران لا يسمحون لهم بالسفر.

أما كان بمقدور المشاركين الفلسطينيين في المؤتمر أن يدعوا إلى الوقوف دقيقة حزن على غزة المحاصرة؟ أما كان بمقدور المشاركين أن يدعوا إلى فك الحصار عن قطاع غزة قبل أن تبدأ جلسات المؤتمر المخصص لبحث القضية الفلسطينية، لأن كل مؤتمر يناقش قضية فلسطين، ولا يحرص على فك حصار غزة هو لقاء لغاية محددة، في زمن محدد.

ورغم حديث المشاركين المصريين في المؤتمر عن العموميات في السياسة، والتي تتمثل بضرورة الحفاظ على وحدانية التمثيل الفلسطيني، وعدم التشكيك بشرعيته، ورغم التعبير عن ألمهم لحالة التشطي سواء في حركة فتح أو نتيجة الانقسام الفلسطيني، ورغم حديثهم عن ضرورة رص الصفوف لكي تبقى القضية الفلسطينية قضية العرب المركزية، إلا أن الهدف الأسمى الذي سعى القائمون إلى تحقيقه، هو قرصة أذن محمود عباس، وإشعاره بقدر مصر وقدرتها على الفعل المغاير لإرادته، وهذا ما جاء في ملخص المؤتمر الذي استبعد إصلاح السلطة الفلسطينية أو منظمة التحرير الفلسطينية من دون إصلاح حركة فتح، داعين في الوقت نفسه للضغط على قيادة الحركة لإجراء المزيد من الإصلاحات عن طريق القاعدة والنخبة.

وإلى أن يحين موعد عقد الجولة الثانية من مؤتمر البحر الأحمر في الشهر القادم، ينتظر الناس في غزة فتح المعبر على فترات متقاربة، وينتظر الناس زيادة كمية الكهرباء لغزة، ولكنهم لا يأملون بأي تغيير في السياسة الفلسطينية، ولا سيما في ملف المصالحة داخل حركة فتح، وداخل الساحة الفلسطينية.

فلسطين أون لاين، 2016/10/19

٥٢. قرار اليونسكو في مواجهة جنون العنصرية

د. مصطفى البرغوثي

نسف قرار المجلس التنفيذي لمنظمة اليونسكو بشأن المسجد الأقصى والحرم الشريف ومحاولات الحركة الصهيونية وحكومات "إسرائيل" تزييف التاريخ، ووجه ضربة موجعة لمحاولات تقسيم المسجد الأقصى وتهويده.

وأدان اعتداءات "إسرائيل" المتواصلة على القوانين والمواثيق الدولية التي تحكم العلاقات بين الدول المتحضرة، بما فيها قواعد لاهاي واتفاقية جنيف الرابعة، واتفاقية حماية التراث العالمي.

ومنح ذلك القرار الذي جاء تحت عنوان "فلسطين المحتلة" الشعب الفلسطيني أداة هامة لتأكيد أن فلسطين "دولة تحت الاحتلال" وللمطالبة بمعاقبة "إسرائيل" على خروقاتها المتكررة للقانون الدولي، واعتداءات مستوطنيتها وجيشها على المسجد الأقصى باقتحامه، وتطاولهم المتواصل على حرية العبادة للمسلمين والمسيحيين في مدينة القدس.

ولا تتبع قوة القرار فقط من الدول الأربع وعشرين التي صوتت إلى جانبه ومن ضمنها روسيا والصين، بل أيضاً من حقيقة أن 26 دولة، بما فيها معظم الدول الأوروبية لم تعارضه بل امتنعت عن التصويت مؤكدة فعلياً عدم قدرتها على التصويت ضده رغم كل الضغط الإسرائيلي وذلك يمثل اعترافاً ضمنياً بصحة القرار.

سنة دول فقط وقفت ضده وهي الولايات المتحدة (وذلك أمر متوقع) وبريطانيا وألمانيا وهولندا وليتوانيا وأستونيا.

أما الرد الإسرائيلي على القرار بمقاطعة اليونسكو، فلا يعني سوى أن "إسرائيل" تعمق عزلتها وعزلة سياستها العدوانية بيديها.

ويمثل ذلك الرد تجسيدا لنهج عزل النفس وتقمص دور الضحية، وبناء الجدران الواحد تلو الآخر. ولن يفيد الحكومة الإسرائيلية مقترحات بعض أعضاء الكنيست المتطرفين مثل غليك بتصعيد الاعتداءات والاقترحات للمسجد الأقصى.

رأينا في الأسبوع الماضي نموذجاً للعنصرية المقززة بما صدر عن نائب رئيس بلدية الاحتلال في القدس، ترجمان الذي وصف أهالي القدس الفلسطينيين بأنهم "حيوانات". ولم نسمع دعوة واحدة من أركان الحكومة الإسرائيلية تدعو هذا العنصري الوقح للاستقالة أو الاعتذار عما قاله بحق المواطنين العرب.

أما مقارنة نتياهو لإسرائيل بالصين ومصر حين قال إن نفي علاقة اليهود بالمسجد الأقصى تشبه نفي علاقة المصريين بالأهرامات والصينيين بسور الصين العظيم، فذكرتنا بمستوى التبجح الذي يمثله نتياهو. فما هو وجه المقارنة بين حضارتي مصر والصين العريقتين والتي تمتد لأكثر من خمسة آلاف عام مع 69 عاماً مما بنته "إسرائيل" من نظام أبارتهايد وتمييز عنصري هو الأسوأ في تاريخ البشرية، من خلال استخدام التطهير العرقي لمعظم الشعب الفلسطيني ثم احتلال ما تبقى من أراضيه منذ حوالي خمسين عاماً.

لكن ما جرى في اليونسكو يذكرنا بأهمية مواصلة المقاومة السياسية والدبلوماسية للاحتلال، وذلك يعني الانضمام لكافة منظمات الأمم المتحدة، وخاصة ما يجرع "إسرائيل" وأنصارها كمنظمة الصحة

العالمية ومنظمة الغذاء العالمي ومنظمة الملكية الفكرية، وهي منظمات لن تستطيع دول كالولايات المتحدة مقاطعتها أو وقف التمويل عنها، كما فعلت بمنظمة اليونسكو. وهو يؤكد ضرورة مواصلة الجهد كي تبدأ محكمة الجنايات الدولية التحقيق في جرائم الحرب المرتكبة ضد الشعب الفلسطيني، بالاستيطان والعدوان المدمر على قطاع غزة، ومعاملة الأسرى والأسيرات، ولو تطلب الأمر اللجوء إلى الإحالة لتثبيت الحق الفلسطيني في مقاضاة "إسرائيل". كان هناك في يوم من الأيام نظام فصل وتمييز عنصري بشع في جنوب أفريقيا، واقتضى الأمر نضالاً طويلاً بدأه غاندي واختتمه نيلسون مانديلا بعد حوالي مائة عام بالانتصار عليه وإسقاطه. وكلما زارنا صديق من جنوب أفريقيا، يقول لنا إن الاضطهاد الذي يتعرض له الشعب على يد "إسرائيل" أسوأ بكثير وكثير جداً مما كان عليه نظام الأبارتهايد في جنوب أفريقيا. ألا يوجد من يتعظ من عبر التاريخ البعيد والقريب؟

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/10/19

٥٣. مؤتمر فتح.. أسئلة ولا أجوبة

نبيل عمرو

منذ أن أعلن الرئيس الفلسطيني توجهه بعقد المؤتمر العام لحركة فتح قبل نهاية هذا العام والفلسطينيون المقيمون على أرض الوطن وفي المنافي يخوضون جدلاً متصلاً ومتصاعداً الحدة والحرارة حول هذا المؤتمر ويخلصون غالباً إلى توجيه عدد من الأسئلة دون أن يتبلور جواب يقيني عن أي منها.

السؤال الأول هو: هل سينعقد المؤتمر فعلاً قبل نهاية هذا العام؟ أم أن المعوقات الذاتية والموضوعية ستعيد تأجيله إلى موعد آخر؟!

المقربون من الرئيس عباس يواصلون التأكيد وعبر كل الوسائل المتاحة على أن المؤتمر سينعقد في الوقت المحدد وأن الترتيبات الصعبة والمعقدة يجري إنجازها على نحو مشجع أما المبعدون عن الدائرة الرسمية فتملأهم الشكوك بعضهم في مبدأ انعقاد المؤتمر والبعض الآخر في توقيته والمصطلح السائد لدى هؤلاء هو أننا نصدق أن المؤتمر انعقد فعلاً في اليوم التالي.

وسؤال آخر يتردد همساً بالغالب وجهراً على نطاق محدود: هل سيترشح محمود عباس لرئاسة فتح من جديد أم أنه سيعيد الأمانة إلى فتح ويقول كما كان يقول ياسر عرفات في كل المؤتمرات: «فتشوا عن غيري ليحمل أثقال قيادتكم». وهنا ينقسم القوم إلى قسمين؛ الأول يؤكد ترشح عباس لرئاسة فتح من جديد ودليلهم على ذلك ربطه بين مؤتمر فتح وانعقاد المجلس الوطني بعده مباشرة ثم

الذهاب إلى انتخابات رئاسية وتشريعية على مستوى السلطة وترتيبات كهذه تستدعي استمراره في العمل كرابط بين الحلقات الثلاث.

أما الذين يقدرّون بأنه سوف يستقيل فليس لديهم من حجة على ذلك سوى إعلاناته السابقة بأنه لن يترشح في أي انتخابات مقبلة.

وسؤال آخر: هل سيكون المؤتمر السابع استنساخاً حرفياً للمؤتمر السادس الذي تجمع فتح على أن فيه من الخلل أكثر بكثير مما فيه من الدقة والالتزام؟! أم أن فتح استفاقت ولو متأخرة على حقائق ما بعد المؤتمر السادس وستعمل بكل طاقاتها لجعل السابع نموذجياً من البداية حتى النهاية؟ وسؤال كهذا لا مجال للجزم بإجابة قاطعة عنه فالذين صنعوا المؤتمر السادس هم ذاتهم من يصنعون السابع الآن والخلاصة في هذا الاتجاه سلبية تماماً وهناك من يقول إن الضمانة يوفرها أعضاء المؤتمر الذين يبلغ عددهم ربما ما يزيد على الألف وبوسع هؤلاء أن يؤثروا أو معظمهم في النتائج من خلال حراسة الإجراءات من بدايتها حتى نهايتها وهذا كما يعتقدون يكفي لإنجاز مؤتمر أفضل من ذلك الذي عقد في بيت لحم أي المؤتمر السادس.

أما سؤال الأسئلة الذي لا يزال غائباً وراء الاهتمام بالتنافس على المواقع القيادية وهو: ما الاتجاه السياسي لفتح الذي سيتبناه المؤتمر ويكلف اللجنة المركزية المنتخبة بالعمل بمقتضاه على الصعيدين الداخلي والخارجي.. الداخلي ويتصل بعلاقة فتح بحكومة السلطة.. هل تقودها مباشرة أم كما يجري الآن من وراء قفازات؟ ثم هل ستواصل فتح اللعبة العبيثية بشأن المصالحة التي أدت على مدى عشر سنوات إلى استقلالية متنامية لدولة حماس في غزة وابتعاد سحيق عن هدف استعادة حماس إلى بيت الطاعة الشرعي أم أن نهجاً آخر سيُعمد بما في ذلك تغيير قواعد اللعبة القديمة وتغيير اللاعبين حتماً.

أما على الصعيد العام.. فما الذي ستفعله فتح أمام الإغلاق المطلق لعملية السلام مع إسرائيل التي راهنت عليها في البدايات وشاءت الأقدار السياسية والمتغيرات أن تحول الرهان إلى سلسلة من الكوابيس والاستحالات..؟! هل يكفي مثلاً مواصلة المناورة تحت عنوان استئناف المفاوضات نحو حل الدولتين أم ستبتكر فتح مساراً آخر لا أحد يعرف ملامحه ومضامينه وعناوينه حتى الآن؟! هذه قد تكون الأسئلة الأهم التي يطرحها المهتمون على أنفسهم وعلى فتح وهي كلها بلا أجوبة يقينية مما يجعل الانشغال بمؤتمر فتح يتسم بالاستنتاجات والتقديرية وما يفتح الباب واسعاً أمام التسريبات التي غالباً ما تكون موظفة من قبل أصحاب الأجنحة الداخلية والخارجية.

إن هذه الظاهرة التي انبثقت من حقل فتح لها جذر عمره بعمر فتح وهي أن المؤتمرات والقواعد التنظيمية الملزمة وما تتطلبه من انضباط حزبي صارم غير موجود في هذه الحركة الكبرى وحين

تقرر أو يقرر الناقدون فيها عقد مؤتمر لسبب ما فيبدو كما لو أنهم يعقدون مؤتمراً تأسيسياً للحالة التي يعيشونها وللاجنداث التي يعملون بها.

الشرق الأوسط، لندن، 2016/10/20

٥٤. الفلسطينيون يعلنون "حرباً وجودية" ضد إسرائيل

شيران هسيخل

طرح الوفد الفلسطيني إلى الأمم المتحدة، الخميس الماضي، مشروع قرار في «اليونسكو» يلغي الصلة بين «جبل البيت» والحائط الغربي وبين اليهود واليهودية.

هذه الجبهة، التي يديرها الفلسطينيون ضد إسرائيل، هي حرب وجودية أخرى على الدولة، شجرة ليس لها جذور لا يمكنها أن تنمو، وإسرائيل بلا تاريخ هي إسرائيل بلا مستقبل. وعليه فقد قرر الفلسطينيون ان يزيفوا ويعيدوا كتابة تاريخ الشعب اليهودي.

فهم الفلسطينيون ومنظمات مناهضة لإسرائيل بأنهم عن طريق العنف والحرب لا ينجحون في هزيمة دولة إسرائيل، طرد الشعب اليهودي من بلاده، أو احتلال الارض، ففتحوا جبهة ضد إسرائيل في المؤسسات الدولية، في الشبكات الاجتماعية، وفي وسائل الإعلام العالمي، تتحدى شرعية الشعب اليهودي في وطن قومي في بلاده.

هذه محاولة لتصوير دولة إسرائيل كجسم استعماري قرر ذات صباح السيطرة على قطاع جغرافي تعسفاً بين أفريقيا وآسيا.

وليس صدفة أن طرح رئيس السلطة الفلسطينية، محمود عباس، الفكرة البائسة لرفع دعوى ضد الحكومة البريطانية على وعد بلفور.

إن جهود الفلسطينيين في هذه الجبهة هي دليل آخر على أنهم لا يريدون العيش إلى جانبنا، بل العيش بدلاً منا. الفلسطينيون، وعلى رأسهم أبو مازن، سيجربون كل طريق غير المفاوضات وذلك لأن المفاوضات تستوجب الحلول الوسط، وهذا هو ما لا يستعد الفلسطينيون لقبوله.

بالنسبة لهم، لا نهاية للنزاع إلى أن يحققوا ما يسمونه «فلسطين الكاملة»، تلك التي تتضمن يافا، صنف، وحيفا. بدءاً من الرفض العربي بالاعتراف بقرار التقسيم في 29 تشرين الثاني 1947، عبر الحروب الشاملة، وعشرات جولات من الأعمال العدائية وآلاف العمليات، حاولت الدول العربية، وآخرها منظمات «الإرهاب»، إخضاع إسرائيل بالقوة وبالدم. الحقيقة التي يجب قولها: لم يتضرر أي من الدول العربية التي وقعت مع إسرائيل على اتفاق سلام (مصر والأردن) لأنها سلمت بوجود دولة إسرائيل، بل العكس - السلام ذخّر استراتيجي لها بقدر لا يقل عنه لنا.

ولكن القيادة الفلسطينية على أجيالها لم تتنازل عن حلم تصفية إسرائيل؛ بنت السلطة الفلسطينية جهاز «إرهاب» مهندساً وجيش «مخربين انتحاريين» من خلال التحريض والأموال التي حصلت عليها من دول العالم - بعضها بناء على التأييد للكفاح الفلسطيني وبعضها على أمل بأن تنبت التنمية الاقتصادية السلام.

ولما ليس ثمة أمل في عمل ذلك بالقوة يتجه الفلسطينيون لإعادة كتابة التاريخ، جاعلين هذا الصراع صراعاً بين الإسلام واليهودية.

والعبث هو أن هذه ليست فقط جبهة يفتحونها حيال اليهود بل هي جبهة يفتحونها أيضاً ضد العالم المسيحي والتاريخ المسيحي في القدس.

هذه جبهة خطيرة لأنها حرب من نوع جديد على الرواية وعلى التاريخ، حرب بين اليهودية والمسيحية وبين الإسلام. لا أعرف كم الفلسطينيون واعون للخطر في مثل هذا الصراع، حيث من شأنهم أن يخسروا فيه أكثر مما يأملون في أن يكسبوه.

أومن بأن أجزاء واسعة في أوساط الفلسطينيين معنيون في العيش إلى جانب إسرائيل. ولن يبعد اليوم الذي يعترف فيه الفلسطينيون بالخطأ التاريخي الطويل لرفض السلام ويطالبون بقيادتهم، سواء في غزة أو في الضفة بالكف عن طريق الحرب.

كانت خيبة الأمل الكبرى هي رؤية الدول التي سكنت بينما يعيد العالم العربي كتابة التاريخ والدين اليهودي.

من المخيب للأمال أن دولاً مثل فرنسا، إيطاليا، السويد وإسبانيا امتنعت عن التصويت.

يذكرني هذا بما كتبه إيلي فيزل: «عكس الحب ليس الكراهية، بل عدم الاكتراث.

عكس الفن ليس البشاعة، بل عدم الاكتراث، عكس الإيمان ليس الكفر، بل عدم الاكتراث، وعكس الحياة ليس الموت، بل عدم الاكتراث».

حان الوقت لتوقف الأمم المتحدة التدهور الأخلاقي الذي وصلت إليه وان تصوت الدول حسب معاييرها الأخلاقية بدلاً من السماح للدول الأخرى التي ليس بينها وبين حقوق الإنسان أي شيء، باستخدام المنظمة كأداة تهكمية للدعاية العنصرية.

«معاريف»

الأيام، رام الله، 2016/10/20

٥٥. مصر تتسلح

أليكس فيشمان

في إسرائيل ثمة من يشعر منذ زمن بعيد بتقلبات في البطن في ضوء حقيقة أن مصر التي تعيش أزمة اقتصادية عميقة تشتري أسلحة هي الأعلى في العالم بكميات تخجل السعودية الغنية. ومؤخرا فقط استوعب الاسطول المصري حاملة مروحيات ثانية من طراز «مسترال». وهي منظومة فرنسية غالية على نحو خاص بنيت في الأصل في صالح الاسطول الروسي. ومصر اشترت اثنتين كهذه. في إسرائيل سألوا مصر أسئلة على نمط «ليلي الحمراء»: يا جدتي، لماذا لك حاملتا مروحيات؟ فشرح المصريون: واحدة تحمي المياه الاقتصادية في البحر المتوسط، والثانية تحمي المصالح المصرية في البحر الاحمر. المروحيات القتالية على حاملتي المروحيات اشتراها المصريون في روسيا بثمن كامل. كما اشترى الاسطول المصري أربع غواصات جديدة من ألمانيا، وشراء غواصتين متطورتين آخرين يوجد الآن قيد المفاوضات.

يبيع الروس للمصريين أيضا منظومات مضادة للطائرات من طراز S400. ويشترى المصريون كتائب كاملة من صواريخ مضادات الطائرات SA17 و SA22. يا جدتي، يسألون عندنا، لماذا لك منظومات مضادات الطائرات غالية بهذا القدر؟ أي طائرات قتالية بالضبط تريدين إسقاطها؟ طائرات داعش؟ ربما طائرات السودان؟ ربما لليبيا توجد طائرات تهددك؟

في إسرائيل يتساءلون من أين المال وكيف يتدبر هذا الشراء مع الأزمة الاقتصادية. سؤال أساسي آخر يشغل بال إسرائيل منذ سنين: الجيش المصري يجري مناورات كبرى، بما في ذلك مناورة ستجرى قريبا مع قوات عسكرية روسية. العدو المركزي في هذه المناورات، كما ينبغي الافتراض كانت ولا تزال إسرائيل.

حاملتا المروحيات اللتان اشترتهما مصر تسميان «جمال عبد الناصر» و «أنور السادات». وهما إسمان يعبران عن الروح المختلفة التي جلبها معه السيسي، الذي يلوح بإصبع محذرة أمام الإخوان المسلمين. كما أن هذا هو السبب الذي يجعل إسرائيل تختار أن تبقى مع علامات الاستفهام ولا تصر على علامات التعجب.

ترى الدولتان في العلاقات فيما بينهما ذخرا استراتيجيا من الطراز الأول. وتقدر مصر جدا المساعدة الإسرائيلية غير المباشرة في القتال ضد داعش في سيناء. غير أنه منذ بدأ الصراع في سيناء، تحللت إسرائيل عمليا من ملحق تجريد شبه الجزيرة في اتفاق السلام. فالجيش المصري منتشر في سيناء مع أكثر من 20 كتيبة: بدءا من قوات الكوماندوز وانتهاء بقوات المدرعات. وهيات مصر في سيناء مطارين عسكريين بكل معنى الكلمة. والأسطول المصري يرسو في العريش.

أسئلة ليلى الحمراء عن الأسنان الكبيرة التي تطورها الجدة تلذع في القيادة الإسرائيلية أكثر فأكثر في السنة الأخيرة. فقد وصل الاقتصاد المصري هذه السنة إلى درك أسفل في أعقاب إصلاحات اقتصادية غير مكتملة، استثمارات فاشلة بالمليارات في توسيع قناة السويس، ضرر شديد لحق بالسياحة، جفاف شديد واستغلال غير سليم لاقتصاد الماء مما يؤدي إلى انخفاض في مستوى النيل. وبالمقابل، فإن السعوديين ودول الخليج لا ينقلون المال الذي وعدوا مصر به في شكل صناديق مشتركة، قروض ومنح، وصندوق النقد الدولي يطرح على مصر شروطا صعبة . كطلب تقليص البيروقراطية مما من شأنه ان يزيد البطالة إلى حجوم هدامة . مما يعيق منحة بمقدار 12 مليار دولار.

من أجل الخروج من الأزمات اليومية نقل السيسي احتكارات مدنية كاملة إلى الجيش، مما يسمح له بمواصلة دعم المنتجات الأساسية. فالجيش المصري ينتج الحفاضات، الأدوية، الإسمنت، الدقيق وما شابه، ويدير عمليا ليس فقط سياسة الأمن المصري بل وأيضا الاقتصاد الوطني. طالما تعزز الجيش المصري كي يجعل مصر دولة رائدة في العالم السني ويضمن حكم السيسي، فإن إسرائيل تهز الذيل وتسكت. ولكن كل هذا يمكنه أن يختفي في لحظة. فحسب بعض التقديرات من شأن مصر أن تعلق في العام 2018 في فوضى اجتماعية وسلطوية. وعندها فإن كل القوة العسكرية التي تبنيها بما فيها الانتشار في سيناء، كفيلا بان تلقى معنى مختلفا، وربما معاديا. على أحد ما أن يبدأ بالتفكير في ذلك في مجلسنا الوزاري النشط. الكابنت.

يديعوت 2016/10/19

القدس العربي، لندن، 2016/10/20

٥٦. كاريكاتير:



الحياة الجديدة، رام الله، 2016/10/19